

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

فرع: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية



كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

## أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل التربوي الأسري

-دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بولاية المسيلة-

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الدكتور:

- والي سهام \* عزوز عبد الناصر

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
قندوز منير	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
عزوز عبد الناصر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
بوجلال مصطفى	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير



الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين النبي الأمين محمد بن عبد  
الله عليه الصلاة والسلام وعلي آله وصحبه اجمعين  
أحمد الله عز وجل بداية على منه وكرمه واشكره على توفيقه لإتمام هذا  
العمل وإنجازه على هذا الوجه  
واتقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور عزوز عبد  
الناصر على توجيهاته ونصائحه الثمينة وعلى رحابة صدره وسعة أفقه  
واشكر كل من ساعدني لإتمام هذا العمل المتواضع بكلمة، بفكرة،  
بمرجع  
كما أتقدم بخالص الشكر لكل أساتذة علم الاجتماع وخاصة من مهدوا  
لنا طريق العلم والمعرفة  
وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا الي أعز وأغلي إنسانة في حياتي، التي انارت دربي  
بنصائحها وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة الي من زينت حياتي  
بضياء البدر، وشموع الفرح، الي من منحتني القوة والعزيمة، لمواصلة الدرب،  
وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والاجتهاد، إلى الغالية على  
قلبي أمي.

لا أستطيع أن أقول لك شكرا فهيا لا تقال الا في نهاية الأحداث وانا اري نفسي  
دائما في البداية، وربما لا املك دائما جرأة التعبير عن الامتنان ولكن يكفي ان  
تعرف أن لك ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لك القلب والعين هدية رخيصة  
لكل ما قدمته لي حماك الله وأدامك يا أبي.

إلى من شاركتم كل حياتي، إلى الخير بلا حدود، إلى المحبة التي لا تكتمل، إلى  
من رافقوني وشجعوا خطواتي عندما غالبتها الأيام إخوتي هاجر، حسام، إسلام  
إلى من كان السند والعطاء، إلى من قدم لي الكثير في صور من صبرا..وأمل  
..ومحبة.

لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما زوجي أحمد طالب.

كما لا ننسي عائلة زوجي كلن باسمه.

والى كل صديقاتي

والى جميع أساتذتي بقسم علم الاجتماع

سهام

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

أ.....مقدمة

## الفصل الأول

### الاطار العام للدراسة

- الإشكالية: ..... 4
- 1-تحديد المفاهيم..... 8
- 1-1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي: ..... 8
- 2- الدراسات السابقة:..... 13
- 1-2- الدراسات الأجنبية: ..... 13
- 2-2- الدراسات المحلية: ..... 14
- 2-3- الدراسات العربية: ..... 17
- 3-المقاربة النظرية: ..... 18

## الفصل الثاني

### التفاعل الاجتماعي والاسرة

- 1-ماهية التفاعل الاجتماعي:..... 20
- 1-1- اهمية التفاعل الاجتماعي:..... 20
- 2-1- خصائص واهداف التفاعل الاجتماعي: ..... 21
- 3-1- اهداف التفاعل الاجتماعي:..... 21
- 4-1- شروط التفاعل الاجتماعي:..... 22
- 5-1- مراحل التفاعل الاجتماعي: ..... 22
- 2- نشأة ومراحل تطور الاسرة: ..... 23
- 1-2- النشأة:..... 23
- 2-2- مراحل تطور مفهوم الاسرة :..... 23
- 3-2- اهمية الاسرة: ..... 25
- 4-2- وظائف الاسرة: ..... 26

- 28..... 5-2- خصائص الأسرة: .....
- 29..... 6-2- اشكال الأسرة : .....
- 30..... 2- الخلفية النظرية لموضوع الدراسة: .....
- 30..... 3-1- النظرية المفسرة لمتغير التنشئة الاسرية: .....
- 30..... 3-2- اثر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على الأسرة: .....
- 35..... 3-3- سبل مواجهة الآثار السلبية لشكات التواصل الاجتماعي: .....

## الفصل الثالث

### شَبكات التّواصل الاجتماعي -فيس بوك -

- 38..... 1- حقيقة ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي: .....
- 38..... 1-1- نشأته: .....
- 39..... 1-2- خصائص شبكات مواقع التواصل الاجتماعي: .....
- 40..... 1-3- وظائف شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها: .....
- 41..... 1-4- ابعاد شبكات التواصل الاجتماعي: .....
- 42..... 1-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي .....
- 43..... 1-4- اسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .....
- 43..... 2- الفيس بوك مفهومه ونشأته: .....
- 43..... 2-1- مفهومه: .....
- 44..... 2-2- نشأته: .....
- 44..... 2-3- خصائص ومميزات الفيس بوك : .....
- 46..... 2-4- استخدامات الفيس بوك: .....
- 47..... 2-5- تأثيرات الفيس بوك : .....

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة

- 52..... 1- منهجية وأداة الدراسة .....
- 52..... 1-1- إجراءات الدراسة الميدانية .....
- 53..... 1-2- أداة الدراسة .....

55.....	2- تحليل البيانات واختبار الفرضيات
55.....	2-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية
64.....	2- تحليل واختبار فرضيات الدراسة
64.....	2-1- اختبار صحة الفرضية الأولى
72.....	2-2- اختبار صحة الفرضية الثانية
80.....	2-3- اختبار صحة الفرضية الثالثة
93.....	2-4- مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج
95.....	خاتمة:
97.....	قائمة المراجع:
101.....	الملاحق

# مقدمة

## مقدمة

أنعم الله علينا في العصر الحاضر بوسائل التواصل الحديثة التي سهلت لنا نقل المعلومات والتواصل بين الناس، فقربت البعيد وقصرت المسافات، فأصبحت بذلك من لوازم الحياة، يتقنها الكبير والصغير والغني والفقير حتى باتت للإنسان جليسا وأنيسا بلا منازع، بحيث شهد العالم تغيرات واضحة وجذرية مست اغلب جوانب المجتمع، هذه التغيرات اوجدت اوجها جديدة للحياة الاجتماعية والاسرية نتيجة الانفتاح الكبير على المجتمع العالمي بكل جوانبه وثقافته، ومن التحولات الهامة التي عرفتتها مختلف المجتمعات الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها المتعددة والتي أصبحت تستهوي مختلف فئات المجتمع، حيث تعد شبكات التواصل من اهم سبل الاتصال الالكتروني لما تتميز به من سرعة في نقل وتداول المعلومات والرسائل والاعبار وغيرها.

— امتد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي ليشمل المجتمع بجميع شرائحه والاسرة من بين المؤسسات الهامة في المجتمع التي عرف افرادها استخدام هذه الشبكات وتأثرت بما يفرزه هذا الاستخدام سواء في جانبه الإيجابي او السلبي، بالرغم من الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي بما تقدمه من فائدة وسرعة اتصال إلا ان العديد من الدراسات أوضحت ان استخدام هذه المواقع ينجر عنه آثار سلبية جمة أبرزها فقدان التفاعل المباشر بين الافراد داخل الاسرة او خارجها.

— أن تكون أبا او أما امرأ يحتاج إلى استعدادات وتحمل مسؤوليات، ولكن ان تكون كذلك في زمن تكنولوجيا الاتصالات المتطورة، امر يحتاج إلى وجود مهارات عالية وبذل جهود كبيرة ومتابعة على اكثر من صعيد، لقد أصبحت اليوم مسؤوليات الاسرة مضاعفة، فهي معنية بإعداد أطفالها للعالم الواقعي، كما هي معنية بإعدادهم للعالم الرقمي، بكل ما يتضمنه هذا العالم من تعقيدات وقدرة تأثير قد تفوق قدرة الاهل أنفسهم، لان العالم الرقمي الذي نعيش فيه بما يتضمنه من وسائل يتطلب من كل الاسر بذل جهد اكبر لبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم، وتطوير اساليبهم في متابعة الأبناء، ومحاولة ابتكار أفكار جديدة في التعاطي معهم وخلق أجواء جذابة لهم من اجل تنمية روح التفاعل الاسري فيما بينهم من اجل ابعادهم عن الغوص في عالم التواصل الخيالي، حتى يمتلكوا بعدها آليات تربية اجتماعية لترشيد استخدامات أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي

— والاكثر خطورة في شبكات التواصل الاجتماعي هو تعاطي الأبناء والاهل معا، على انها آمنة ومجرد لعبة وتمضية وقت، لكن الحقيقة غير ذلك، فيجب التمييز بين التعرف إلى التقنيات وبين اقتناء ادواتها، لان

المطلوب من الالهل مصاحبة الأبناء في اكتشفهم لعالم الانترنت، وفي أن واحد تعليمهم أوجه الاستخدام دون فقدان تفاعلهم التربوي داخل الاسرة الواحدة

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا محاولة الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الاسري التربوي ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين، جانب نظري يشمل فصل الإطار العام، وفصلا نظريا للأسرة والتفاعل القائم داخلها، وفصلا ثالثا لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، اما الجانب الميداني فتناول فصلا للطريقة والإجراءات الميدانية للدراسة، وآخر لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، مع تقديم اقتراحات وتوصيات ومن ثم خاتمة

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## الإشكالية:

يولد الانسان كائنًا بيولوجيا حيث يعتمد على صفاته وقدراته البيولوجية ولكن منذ ولادته يحتك بالآخرين بداية من الاسرة وانتهاء بالمجتمع وهيئاته المختلفة. هذا الاتصال بالآخرين يكسبه بالتدريج خصائصه الشخصية والاجتماعية كما يكتسب العادات والتقاليد والأعراف والقيم والأدوار أي يصبح كائنًا اجتماعيًا. تحدث هذه النقلة من كائن بيولوجي إلى شخصًا اجتماعيًا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية حيث يؤدي التفاعل الاجتماعي بصورة مختلفة الدور الأهم في ذلك.

تعد الاسرة اول نقطة اتصال اجتماعي للفرد والوحدة الأولى التي يقضي فيها الطفل اهم مراحل حياته. حيث ان السنوات الطويلة التي يعيشها في اسرته كفيلة بتحديد ملامح شخصيته في الكبر وتنفرد الاسرة بهذه الميزة في التنشئة والتربية ولأيمكن لأية مؤسسة أخرى ان تقوم بهذا الدور والوظيفة بالدرجة والمستوى نفسها. وتتبع هذه الخاصية من الاشباع التي توفرها الاسرة للطفل من الحاجة إلى الحب والعاطفة والحنان والأمان إضافة إلى الحاجة البيولوجية من مأكلاً ومشرب وغير ذلك ثم ان الطفل يولد عبارة عن صفحة بيضاء والاسرة هي المؤسسة التي تقوم بالكتابة عليها وصقلها في الوقت الذي يكون فيه هو متلقي سلبي. وتقوم التنشئة الاجتماعية وعمليات الضبط الاجتماعي وما يوفره النموذج داخل الاسرة بدور مهم في ذلك. وسواء حدث وتم ذلك بطريقة مباشرة وواعية او من خلال طريقة غير مباشرة. الا ان التفاعل الاجتماعي سيظل الفضاء الأنسب لإكساب الطفل قيم ومجتمعه وعاداته وتقاليده. ولقد ظلت الاسرة ولقرون طويلة توفر المساحة الكافية من التفاعل الاجتماعي للأبناء حيث يشبعون حاجاتهم ورغباتهم المختلفة وفي الوقت ذاته تضبط سلوكياتهم بما يتناسب مع ثقافة الاسرة والمجتمع.

وإذا كانت الاسرة في مراحل سابقة قد امتلكت القدرة في توفير المساحة والمجال الكافي للتفاعل الاجتماعي. الا ان ما يشهده العالم من تطورات وتغيرات جذرية متسارعة في شتى المجالات والبيادين يجعلنا نشك في قدرة الاسرة في أداء وظائفها وادوارها بالشكل الذي كانت عليه.

لقد اخذ التطور الهائل في مجالي الاعلام والاتصال مساحة ليست بالقليلة من حياة الانسان بصورة عامة. وحياته في اسرته على وجه الخصوص. ومن خلال ما افرزه وانتجه من وسائل وتكنولوجيا اتصالية وخلق بيئة خصبة للتفاعل بين الحضارات والشعوب وأحدثت تغيرات جذرية في

مفهوم العلاقات الاجتماعية والاليات والطرق التي تتم من خلالها. فشكل تفاعل الناس اليوم واساليبهم في الاتصال أصبح أسهل وأيسر مما كانت عليه في الماضي. فتغير مفهوم الزمان والمكان فكل مكان يحقق الغاية ومن تلك الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي.

واهمها انتشارا بين أوساط المجتمع الجزائري الفيس بوك الذي نجح إلى حد بعيد في فتح المجال للتقارب والتعارف وتكوين الصداقات وتبادل المعارف والأفكار والمعلومات. وبتعبير ادق فتح المجال للتفاعل الثقافي الاجتماعي.

ان التحدي الذي يشكله الفيس بوك اليوم ذو اتجاهات متعددة. فناهيك عن انتزاعه مساحة كبيرة من التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة بحيث أصبح افرادها كالغرباء الامر الذي يقوض من الدور الاجتماعي خصوصا التربوي للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية حيث ان هذا الدور أساسه اجتماعي تربوي. فأى عملية تفاعلية داخل الاسرة تفصح بطريقة صريحة او ضمنية عن عملية تربوية هذا من جهة. ومن جهة أخرى فان انتزاع تلك المساحة التفاعلية كان لصالح وسائل التواصل الاجتماعي. ومن هنا يصبح هذا الأخير يمارس دوره هو الآخر في التنشئة الاجتماعية ويقوم بدور تربوي من خلال المدة التي يقضيها الطفل في الاسرة وهو يتجول بين المواقع والمواد الإعلامية التي هي مواد اجتماعية تربوية وثقافية هذه الوظيفة تثير الكثير من التخوفات والهواجس من قلق وحيرة لاسيما في ظل الانتشار الواسع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين أوساط المجتمع الجزائري خصوصا بين الأطفال في سن مبكر لذا جاءت هذه الدراسة كاستجابة علمية تبحث في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل التربوي الاسري. وعليه يتمحور التساؤل الرئيسي في:

**ماهي اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل التربوي الاسرية؟**

الأسئلة الفرعية:

السؤال الأول:

هل يؤدي الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي. الفايسبوك إلى تقليص حجم وكثافة التفاعل التربوي الاسري؟

السؤال الثاني:

هل يؤدي الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي. الفايسبوك إلى عدم الإشباع الكافي لحاجات الطفولة؟

السؤال الثالث:

هل تتأثر عملية اكتساب القيم التربوية الاسرية بطبيعة الدافع لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي. الفايسبوك؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى:

يؤدي الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي. الفايسبوك إلى تقليص حجم وكثافة التفاعل التربوي الاسري.

الفرضية الثانية:

يؤدي الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي. الفايسبوك إلى عدم الإشباع الكافي لحاجات الطفولة

الفرضية الثالثة:

تتأثر عملية اكتساب القيم التربوية الاسرية بطبيعة الدافع لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي. الفايسبوك؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، اذ يتناول مسألة في غاية الأهمية تتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الاسري التربوي فهي ظاهرة من ظواهر العصر دائمة التطور يوما بعد آخر، حيث ان الافراد يشكلون منظومة اجتماعية داخل المجتمع الذين ينتمون اليه، تتشابه بينهم العلاقات الاجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، ويتجلى التفاعل القائم على التأثير في سلوك الافراد ويسعى الفرد جاهدا لان يكون سلوكه موافق لقيم ومعتقدات المجتمع، ونتيجة

نشوء التفاعلات الاجتماعية تنشأ العمليات التربوية بين الافراد مع وجود متغيرات دخيلة كمواقع التواصل الاجتماعي وما ينجر عنها من اثر على الاسرة ككيان وعلى التربية كعملية تربوية قائمة بذاتها.

#### أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث راغب في اختيار موضوع ما يشد انتباهه ان يكون لديه أسباب لاختيار هذا الموضوع دون غيره في حين يكون اقتناعه بهذا الموضوع محفزاً ليمكك القدرة والرغبة في مواصلة البحث والأسباب التي تدفعنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- ملاحظة الافراد المحيطين بنا في واقعنا الاجتماعي يميلون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من النشاطات الأخرى في حياتهم اليومية.
- رغبتنا الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا الشخصي بهذه المواقع وطول الوقت الذي نقضيه فيها.
- التوافد الهائل على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الافراد.
- الاهتمام العلمي للباحث بمجال التكنولوجيا ومدى تأثيرها على الجانب التربوي الاسري.
- قلة الدراسات المحلية في حد علمنا التي تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك التفاعل التربوي الاسري.

#### اهداف الدراسة:

- التعرف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل التربوي الاسري.
- الكشف عن الاثار السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل التربوي الاسري.
- التعرف على سبل مواجهة الاثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الاسرة.
- التحقق من صحة الفرضيات من عدمها.

## 1-تحديد المفاهيم

### 1-1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

#### أ – الشبكة:

يعرفها فايز الشهري بانها: نظام المعلومات العالمي الذي يتصل ببعضه، بواسطة عناوين متفردة معتمدة عن بروتوكول الانترنت، او لواحقه وتوابعه الفرعية (الغريب، 2010، ص17).

كما عرفها عبد الله الغامدي وإسماعيل وصفي بأنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض لتكون شبكة عالمية وشبكات الاتصال. (الغامدي، 2011، ص29)

والشبكة لا تملكها دولة او جهة حكومية بل تشرف عليها مجموعة من الشركات والمؤسسات.

#### ب – الشبكات الاجتماعية:

لغة: تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من الخلط والتداخل، اما التواصل: فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله: وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.

اصطلاحا: يعرفها الشهري على انها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي وإلكتروني مع أعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والميول.

إجرائيا: شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر مواقع اكتسبت صفة مواقع الشبكة الاجتماعية، التي تجمع بين العديد من أدوات الانترنت المختلفة وذات شعبية كبيرة عبارة عن حلقات اجتماعية تربط بها الافراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل من خلال ما يقدمه لهم من خدمات، دردشة، صور، فيديو، مدونات، نقاشات (موقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها تاريخ الزيارة 2016/2/28 على الساعة

19:00 سا)

### ج - مفهوم الفاسبوك

**اصطلاحاً:** هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب وهذه الشبكة تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم ان يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية والموقع مجاني للمستخدمين ويجني بإيراداته من الإعلانات، ويجمع بيانات عن المستخدمين ويستخدمها في اظهار إعلانات لها صلة بزوار الموقع واهتماماتهم ونطاق أعمالهم.

**اجرائياً:** هو عبارة عن شبكة اجتماعية مهمة، يلعب دورا مهما في تشكيل الراي العام وتحريك الشعوب، فاستعماله تناغم مع الوسائل الحديثة والتقرب من شريحة واسعة من الشباب التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، واستثمار قدرات وطاقت الشباب إيجابيا لأغراض أوسع في القضايا الوطنية الملتهبة، فأصبح الفايسبوك أداة سياسية للتعبير وهذا دلالة على ان الذي يجري اليوم هو شيء ويختلف تماما عما هو مألوف، فلم يصبح دوره نقل الاحداث وما يجري فقط وانما يقوم بصنع القرار ويلعب دورا في التأثير على الراي العام (عاصم الخصيف، 2016، ص 25).

### د-الانترنت:

**اصطلاحاً:** هي شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول، عن طريق الهاتف والاقمار الصناعية ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينهما من خلال أجهزة الكمبيوتر المركزية، التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية والتحكم بالشبكة بصورة عامة.

**اجرائياً:** ومن خلال ما سبق يمكن ان نعرف الانترنت على انها شبكة اتصال عالمية يمكن من خلالها تبادل المعلومات والرسائل، حيث يمكن من خلالها لأي شخص التواصل مع الاخرين في أي مكان وذلك من خلال جهاز الحاسب الآلي. (محمد فتحي عبد الهادي، عمان، 2013، ص 136).

### هـ- التفاعل:

**اصطلاحاً:** يشير بمعناه العام إلى دور متبادل له طابع دينامي، والى العلاقة بين متغيرين أو أكثر، مع ملاحظة ان هذه العلاقة تنطوي على تأثير متبادل بين الأطراف أو المتغيرات، بمعنى ان قيمة كل متغير تؤثر على قيمة سائر المتغيرات الأخرى.

**اجرائياً:** هو تأثير متبادل بين طرفين أو أكثر، وهو قائم على التواصل من اجل الوصول إلى تحقيق اهداف معينة، نظرا لان سبيل تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع وتبادل المعلومات فيما بينهم والتفاهم البشري يجعل عملية التفاعل ذات دور بارز في التربية (محمد منير حجاب. القاهرة ، 2004، ص 155).

### و- التفاعل الاجتماعي:

**اصطلاحاً:** التفاعل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هيئتين أو أكثر، ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال، والاتصال شرط أساسي لحدوث التفاعل، والعزلة على عكس تؤدي إلى إيقافه لأنها تمنع تجاوب الشخص المعزول مع المجتمع وتأثره به وتأثيره فيه، والتفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات والهيئات يتم إذا حدث بينهما اتصال في ظروف معينة.

ويعرفه قاموس علم الاجتماع بانه: التأثير المتبادل بين سلوك الافراد والجماعات من خلال عملية الاتصال والتصور البسيط، فهو اذن كل ما ينتج من الطبيعة البشرية من تأثير متبادل بين القوى الاجتماعية والثقافية ذاتها (شحاتة النجار، 2003، ص 123).

**اجرائياً:** التفاعل الاجتماعي هو عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها، سواء اكانت هذه العلاقات بين فرد وفرد او جماعة وجماعة، او جماعة وفرد. (عبد الله رشدان، الأردن، 2004، ص 169).

ز – الأسرة:

**اصطلاحاً:** جاء في معجم علم الاجتماع ان الأسرة هي عبارة عن جملة من الافراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا (مصطفى الخشاب: القاهرة، 1985، ص 54).

وعرفها القاموس الاجتماعي بأنها: رجل وامرأة او أكثر يرتبطون مع برباطة القرابة او علاقة وثيقة أخرى، بحيث يشعر الافراد البالغين فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال سواء كانوا هؤلاء أبنائهم بالتبني ام ابناءهم الطبيعيين.

وتعرفها سناء خولي: بأنها اول وسط طبيعي واجتماعي للفرد، وتقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي، وقواعدها تختارها المجتمعات.

**اجرائياً:** الأسرة هي أولى الجماعات التي ينتمي اليها الطفل، وأشدها صلة به فهي المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين. (عفاف محمد عبد المنعم، 2003، ص 49، 50).

وهي جماعة من الأشخاص يعيشون في مسكن واحد يتفاعلون مع بعضهم البعض وهي تتكون من أب وأم وأبناء.

– التفاعل الاسري:

يختلف التفاعل الاجتماعي بمعناه العام عن التفاعل الاسري إذا يتميز التفاعل الاسري بخصائص معينة تقوم على أسس من الود والاخاء والحرية والصراحة مع الاستمرار والدوام، وتلك الصفات لا نراها بوضوح في أي علاقات اجتماعية أخرى.

**اصطلاحاً:** يعرف بأنه أكثر من مجرد تبادل الكلمات بين افراد الأسرة فله مكوناته مثل: تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرة الكلام وهو حالة يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين الأسرة، وفيه الاستماع لا يقل أهمية عن التواصل لكونه يسمح بفهم وجهة نظر افراد الأسرة التي يعرضونها.

اجرائيا: هو عملية مشتركة ومستمرة بين افراد الاسرة، تكون عن طريق نقل الأفكار والمشاعر والآراء اما بالحوار او الاستماع الفعال او عن طريق التشاور، هدفه اشباع حاجات الطفل وتكوين شخصية متوازنة قادرة على التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية. (عبد الكريم بكار: السعودية، 2011، ص 16).

والطفل في هذا الجو الاسري يتعلم كيف يعيش فيه وينمو وتتكون شخصيته وعاداته واتجاهاته وميولاته.

### ح – التنشئة الاسرية:

اصطلاحا: انها العملية التي من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الاخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد.

في حين عرفت أيضا بانها: تلك الخصائص البيئية الاسرية التي تعمل كقوة هامة بين التأثير على سلوك الافراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الاسرة.

اجرائيا: هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع او تنشئة أبنائها اجتماعيا .

### ط- التنشئة الاجتماعية:

اصطلاحا: العمليات التي تهيئ الأجيال الجديدة للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة الاجتماعية.

اجرائيا: هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن بيو اجتماعي من خلال البعد الاجتماعي وهو تعليم الافراد تراث المجتمع الذي ينشئون فيه والذي يميزهم عن غيرهم من افراد المجتمعات الأخرى والبعد الثقافي وهو اكتساب الفرد معايير واتجاهات تناسب دوره الاجتماعي وهذه عملية ضرورية لتكوين الذات الاجتماعية والبعد التربوي وهو عملية تؤدي إلى تزويد الطفل بمجموعة من المعارف الأساسية (كامل واخرون، 2002، ص 8).

## ي – التربية:

يرى شيرشرون أحد علماء التربية الرومانيين بأن التربية هي اعداد للشبيبة وتكوينهم وان مهمة التربية قيمة المواهب الموجودة عند الفرد وخلق أي استعداد جديد لم يكن موجود فيه من قبل.

أما ابن سينا فيرى ان التربية هي اعداد للحياة كما كان يرى أهمية مراعاة ميولات الطفل في التعليم وضرورة توجيهه إلى الصناعة او المهنة التي تتفق مع قابليته ويرى ان التربية الخلقية هي أسمى غايات التربية (أبو عبد الرحمان محمد عبد القاسم، بيروت، 2000 ص 205).

## ك – التفاعل التربوي:

اصطلاحاً: هو حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التربوية أي بين المربي والمتربي ويؤدي لاستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول وللتأثر به.

اجرائياً: هو عنصرا مهما في العملية التربوية، حيث يعكس العمق والحيوية التي تكتسبها المعلومات والخبرات المنقولة للمتعلم ويعكس المدى البعيد لأثر المتربي استيعابا وتطبيقا هذا إضافة إلى الإسراع في العملية التربوية.

## 2- الدراسات السابقة:

### 2-1- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: من جامعة بنسلفانيا هذه الدراسة اجراها الأمريكي في 16 جوان 2011 بعنوان مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا.

الدراسة انطلقت من محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية حيث طرحت الإشكالية التالية:

هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية؟ ام انها ساعدت في ربطهم بالآخرين؟ وقد قرر كل من مركز أبحاث الانترنت دراسة الشبكات الاجتماعية من خلال مسح

شامل لها وكيف ارتبط استخدامها بمفهوم الثقة، التسامح، الدعم الاجتماعي، التمتع والمشاركة السياسية.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

من خلال العينة المدروسة تبين ان 79 بالمئة من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت وتقريبا نصف عددهم أي حوالي 47 بالمئة من اصل 59 بالمئة من مستخدمي الانترنت يستخدمون على الأقل واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية في 2008 والتي كانت حوالي 26 بالمئة من اصل 34 بالمئة من مستخدمي الانترنت، اضعف إلى ذلك ان متوسط عمر هؤلاء المستخدمين للانترنت قد تغير من 33 سنة إلى 38 سنة في 2010 و56 بالمئة من المستخدمين هم اناث ومن خلال المسح اتضح ان الفاييس بوك هو الشبكة الاجتماعية الاوسع استخداما من حيث ان 92 بالمئة من افراد العينة يستخدمونه في حين يستخدم 29 بالمئة موقع ماي سبايس و18 بالمئة يستخدمون لينكدن و13 بالمئة يستخدمون موقع تويتر.

توصلت الدراسة إلى ان العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمية مما كانت عليه من قبل عامين، وتوصلت إلى ان استخدام الفاييس بوك ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الافراد، وجزء صغير فقط من مستخدمي الفاييس بوك في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في الفاييس بوك من قبل.

## 2-2- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: للباحثة حمايدية سارة تحت عنوان الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي (دراسة في الاستخدامات الاشباعية عبر الفاييسبوك) وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير نوقشت سنة 2015.

وانطلقت الدراسة من إشكالية ماهي استخدامات الطفل الجزائري للفايسبوك الاشباعية المحققة من ذلك.

وقد هدفت دراستنا هذه الى:

• التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي، باعتبارها من أحدث إفرزات التطورات الحاصلة في مجال الاتصال والتكنولوجيا.

• معرفة اتجاهات الأطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور آبائهم في ترشيد هذا التوجه.

• تحديد الدوافع الكامنة وراء اختيار الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي ونوع الاشباعات المحققة من خلال ذلك.

• ابراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل اليومية وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا إلى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية.

• معرفة علاقة الطفل مع هذه الشبكات وهل يتفاعل معها ام انه مجرد متلقي سلبي.

حيث تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية لمنهج المسح، ولقد اعتمدت على الاستبيان مقابلة والالكتروني، بالإضافة إلى الملاحظة هذا على عينة تتكون من 150 طفل وكانت الدراسة كما يلي:

• اغلبية الأطفال يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك أكثر من مرة في اليوم بهدف البحث عن مواضيع ترفيهية بالدرجة الأولى والتواصل مع الأصدقاء مع وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

• لم ينكر الاباء إيجابيات الموقع التي تتمثل في قدرة الأطفال على الحوار وإيجاد وقت أكبر في الترفيه والتحكم في التكنولوجيا الحديثة.

• رغم ذلك توجد سلبيات عديدة تكمن في عزلة الأطفال اجتماعيا كما ممكن ان يصبح عدوانيا ويكسب سلوكيات غريبة عن مجتمعه.

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة لاحظنا عدم وجود اختلافات كبيرة بينهما حيث دراستنا تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الاسري التربوي اما هذه الدراسة تناولت الطفل الجزائري ومواقع التواصل الاجتماعي أي وجود تشابه في متغير مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما الفايسبوك خاصة مع اختلاف في المتغير الثاني.

### الدراسة الثانية:

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية للباحثة مريم ناريمان نومان وهي رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.  
وانطلقت الدراسة من إشكالية ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية؟ والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية نذكر منها:

- ماهي الدوافع والحاجات التي تكن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك؟
  - كيف يؤثر الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟
- وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه وسائل التكنولوجيا الحديثة في حياة الأشخاص واهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق هذه الأهداف.
- وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:
- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك.
  - يستخدم اغلب افراد العينة موقع الفايسبوك بدافع التواصل مع الأصدقاء والاهل والتتقيف، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والاناث على الموقع.
  - يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المبحوثين مع اسرهم وغياب التفاعل الاسري خاصة والاجتماعي عامة.

### 2-3- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: أجرتها نرمن خضر بعنوان الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة على مستخدمي موقع الفايسبوك، أجريت على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك من الشباب بجامعة القاهرة والجامعة البريطانية، وكان الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على دوافع استخدام الشباب لموقع الفايسبوك والأنشطة التي يمارسونها في هذا الموقع وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي واداة الاستبيان لجمع البيانات وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى ما يلي:

- ان دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة ودوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفايسبوك
- ان مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع الفايسبوك بنسبة 5،87 بالمئة.
- اتفق مجموع طلاب الجامعة والجامعة البريطانية ذكور واثان على ان التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفايسبوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الاخرين، ومن اهم مزايا الفايسبوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزاج الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي وإيداء الراي الحر.

### الدراسة الثانية:

مذكرة تخرج درجة ماجستير في علم الاجتماع عنوانها أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الفايسبوك والتويتز نموذجاً.

من اعداد حنان شعشوع الشهري، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفايسبوك وتويتز وعلاقتها بمتغيرات العمر والسنة الدراسية وعدد ساعات الاستخدام وطريقة الاستخدام.

- التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر الموقع وعلاقتها بمتغيرات العمر والسنة الدراسية وعدد وطريقة الاستخدام.
- الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل على العلاقات الاجتماعية.

### 3-المقاربة النظرية:

التفاعلية الرمزية: يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني الذي يعد والذي سمة مميزة للمجتمع الإنساني، ويستند هذا التفاعل الاجتماعي إلى أدوار الآخرين، والرمز يشير إلى شئى اخر ويعبر عنه بالمعنى، كالعلاقات والاشارات، والقوانين المشتركة، واللغة المكتوبة والرمز هو عبارة عن إشارة مميزة للدلالة على موضوع معين مادي او معنوي، ويكون لكل رمز معنى يحدد من قبل المجتمع، ويشير إلى وظيفة اجتماعية تشبع حاجة الفرد وتساعد على التفاعل مع بقية افراد المجتمع.

تقول ان الانسان يعيش في مجتمع مليئا بالرموز أي ان العالم في جزء كبير منه يعيش في عالم رمزي، وبالتالي فإن لكل رمز معنى واللغة هي وسيلة اتصال وحاملة المعاني، وبالتالي يكتسب الطفل التفاعل من خلال الرموز التي يفهمها في المحيط الذي يعيش فيه، او داخل الاسرة او الصف، خاصة مع المكانة التي أصبحت تحتلها المعلوماتية في الحياة المعاشة، بحيث أصبحت عصب الحياة ولا يمكن الاستغناء او الانفصال عنها.

وهذه الرموز المستخدمة من خلال تصفح الفيس بوك تولد مع الأصدقاء ثقافات مختلفة، وهي الكفيلة بخلق التفاعل داخل الاسرة، ومن خلال عملية التكرار يجد الطفل نفسه يستعمل تلك الرموز دون ان يشعر بذلك، وتلعب المنبهات والمثيرات كالفديو والصور والابخار والتعليقات دورا مهم جدا في عملية التفاعل الاجتماعي، وبالتالي ان تفاعل الأطفال داخل الاسرة يكون من خلال الرموز التي يكتسبها من اقرانه وبني جيله، ومنه فإن اللغة وسيلة للتخاطب بين جميع الافراد وفي مختلف الأماكن.

# الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي والاسرة

### 1- ماهية التفاعل الاجتماعي:

أولى علاقات الإنسان هي علاقته بذاته. فإنما ان يتقبلها ويعمل جادا لبنائها وتنميتها او يرفضها ويعمل بسلبية شديدة اتجاهها فيحاول ابعادها عن الديناميكية الفعالة في احداث حياته. ويرفض من ثم مشاعره ورغباته. مما يجعل الاخرين يعاملونه بالسلبية نفسها التي يعامل بها ذاته الامر الذي يؤثر عليه في حياته الاجتماعية والشخصية.

والتفاعل الاجتماعي هو احدى المهارات التي على الفرد انتقائها من اجل التعايش مع افراد المجتمع الذي ينتمي اليه. فالمجتمع يسند إليه أدوارا متعددة ومتباينة قد ينجح او يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها. وذلك حسب عدد المتغيرات مثل جنس الفرد. مكانته الاجتماعية. قدراته الذاتية. والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها كذلك حسب طبيعة المواقف.

### 1-1- اهمية التفاعل الاجتماعي:

- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الانسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها. من خلال عملية التطبع الاجتماعي.
- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل. فلقد بينت الدراسات ان الطفل الذي لا تتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.
- يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ل يتميز كلا منهم بشخصيته فيظهر منهم المخططون. المبدعون وكذا العدوانية. كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة.
- يعد التفاعل الاجتماعي شرطا أساسيا لتكوين الجماعة. اذ ترى نظرية التفاعل انها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض. مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة ببعض أعضائها، ويكونون تصورا مشتركا لمجموعتهم.
- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية او المسؤوليات التي يجب ان يضطلع بها كل انسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها (هنود على، 2013، ص33).

### 1-2- خصائص واهداف التفاعل الاجتماعي:

#### أ- خصائص التفاعل الاجتماعي:

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة، فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
- إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد.
- التأثير المتبادل بين أطراف التفاعل الاجتماعي أي بين شخصين يؤثر أحدهما في الآخر. كما هو التفاعل الحاصل بين الزوج والزوجة او بين جماعة.
- التفاعل الاجتماعي قائم على التواصل. من حيث هو التفاعل رغبة في المشاركة يحدث بين طرفين او أطراف تنشط باتجاه تحقيق اهداف معينة.
- في التفاعل الاجتماعي يتحدد السلوك الفردي. والنمط الشخصي لكل فرد ويكون نوعا من الالتزام يساعد على التنبؤ بسلوك متفاعلين اجتماعيا.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين، فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد المجموعة اما إيجابية واما سلبية.
- ايضا من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الافراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين افراد الجماعة. (صلاح الدين شروخ: 2004.ص171).

### 1-3- اهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الافراد مجموعة من الأهداف منها:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات
- يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق. فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينه(هنود علي، 2013، ص130).

### 1-4- شروط التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي هو التفاعل بين افراد وافراد لا بين افراد وأشياء لان الأشياء لا تستطيع ان ترد الاستجابة او ان تتجاوب، ولا يمكن حدوث للتفاعل الاجتماعي ما لم يوجد شرطان اساسيان:

**أولهما:** الاتصال الاجتماعي: ويعني ان يقترب فرد او جماعة من فرد او جماعة أخرى عبر المسافات الطبيعية عن طريق الوسائل التي تحمل الانطباعات المختلفة وكذلك عن طريق الاختراعات الحديثة كالتلفون والراديو ووسائل المواصلات والاتصالات المختلفة

**ثانيهما:** التواصل: ويعني استمرار الاتصال لفترة طويلة من الزمن

### 1-5- مراحل التفاعل الاجتماعي:

قسم بيلز *BALES* مراحل التفاعل الاجتماعي على الشكل التالي:

- **التعرف:** أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف. ويشمل ذلك: طلب المعلومات والتأكيد وكذلك إعطاء التعليمات والمعلومات والإيضاح والتأكد.
- **التقييم:** أي تحديد النظام المشترك تقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك: طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات او كذلك ابداء الرأي.
- **الضبط:** أي محاولات الافراد للتأثير بعضهم في البعض الاخر ويشمل ذلك: طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل، وكذلك تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد للوصول إلى حل.

## الفصل الثاني ————— التفاعل الاجتماعي والأسرة

- اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى القرار النهائي ويشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة وكذلك الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.
- ضبط التوتر: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك اظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة او تخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.
- التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك: اظهار التفكك والعدوان والانقاص من قدر الاخرين. وتأكيد الذات والدفاع عنها. او اظهار التماسك ورفع مكانة الاخرين وتقديم يد العون والمساعدة والمكافأة (عبد الله الرشدان، 1999، ص170).

### 2- نشأة ومراحل تطور الاسرة:

#### 1-2- النشأة:

لقد نشأت الاسرة عن مرحلة فوضى جنسية بدائية تشبه إلى حد كبير الحياة التي يعيشها الحيوان. ثم انتقل الانسان من هذه المرحلة إلى الزواج الجماعي. ثم إنتف الأبناء حول امهاتهم وظهر النظام الامومي وبعده ظهر النظام الابوي والذي كان يشمل على التعدد للزوجات ثم بلغ اقصى تطوره ووصل إلى اسمى المعاني الروحية للأسرة واخذ شكل زواج الرجل بزوجة واحدة.

ان الاسرة بوصفها نظاما اجتماعيا قديما قدم النوع الإنساني في حد ذاته. الا ان مسألة نشأة الاسرة وتطورها لا زال يغطيها الكثير من الغموض. فليس هناك حتى وقتنا الحاضر تاريخ سليم وشامل لنظام الاسرة ومراحل تطورها. منذ العصور القديمة حتى وقتنا الراهن. مما جعل بعض العلماء الدارسين لتاريخ النظم الاجتماعية وتطورها عبر التاريخ يظطرون إلى الاعتماد على التخمين والافتراض من اجل وضع نظرية للأسرة.

#### 2-2- مراحل تطور مفهوم الاسرة :

لقد حظي موضوع الاسرة منذ القدم بإهتمام المفكرين. الا ان الدراسة العلمية للأسرة لم تبدأ الا منذ القرن التاسع عشر على يد علماء الانثربولوجيا وعلماء الآثار وإهتمو بدراسة الاسرة في الثقافات

## الفصل الثاني ————— التفاعل الاجتماعي والأسرة

البدائية. وفي الحضارات القديمة ثم شهدت بعد ذلك العديد من التطورات ويمكننا تلخيصها في المراحل التالية:

### المرحلة الأولى:

وتمتد حتى منتصف القرن التاسع عشر. وتميزت بسيطرة الفكر العاطفي والخرافي والتأملي على التراث الشعبي. وكتابات الادباء والتأملات الفلسفية ومن ادباء العصر: شكسبير. براوتنخ.

### المرحلة الثانية:

وتمتد من منتصف القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن العشرين. وتميزت بتطبيق الأفكار التطورية على ميدان الاسرة والزواج. وقد اوحى أفكار شارل داورن إلى المفكرين الاجتماعيين انه من الممكن ان تتطور اشكال الحياة الاجتماعية ونظمها بطريقة نفسها التي تتطور بها الكائنات البيولوجية.

### المرحلة الثالثة:

وتمتد هذه المرحلة خمسين عاما أخرى حتى منتصف القرن العشرين. وفيها إنتقلت دراسة الاسرة من الماضي إلى الحاضر وتميزت بتطبيق المناهج العلمية في دراسة الظاهرة الاجتماعية. وركزت هذه المرحلة على دراسة العلاقات الداخلية بين افراد الاسرة متأثرة في ذلك بعلم النفس الاجتماعي. في الوقت الذي فيه ظلت دراسة المشكلات الاجتماعية تشغل خلال هذه الفترة مكانة مهمة.

### المرحلة الرابعة:

وهي المرحلة الممتدة حتى الان. واهم ما ميز هذه المرحلة تزايد الاهتمام بالنظرية وتعميق الدراسات الكمية. ولكن بطريقة اكثر منهجية. علاوة على محاولات جادة لتجميع البحوث التي أجريت في الماضي وتقويمها وتحديد المدارس الفكرية المختلفة. او الإطارات المرجعية للنظرية التي استخدمت في دراسة الاسرة. وتظهر أهمية دراسة الاسرة في ان علم الاجتماع لا يقوم بدراستها بمثابة وحدة منعزلة او مجموعة اسرية متفرقة. بل انما يدرسها بقصد البحث عن قوانين عامة لعناصرها، ويرجع الكثير من المفكرين إنحلال الروابط الاسرية وضعفها وتهاون المسؤولين في حل مشكلاتها.

وكخلاصة يمكننا القول ان دراسة الاسرة مرت بأربع مراحل .تميزت الأولى بسيادة الفكر العاطفي والخرافي والتأملي كما تمثلت في التراث الشعبي وكتابات الادباء والتأملات الفلسفية، اما المرحلة الثانية :فتميزت بعدد من الأفكار التي تميل إلى تطبيق الأفكار التطورية على ميدان الاسرة والزواج وفي المرحلة الثالثة ركزت على الدراسات القائمة على العلاقات الداخلية بين افراد الاسرة والمرحلة الرابعة تميزت بتزايد الاهتمام بالنظرية وتعميق الدراسات الكمية وتحديد المدارس الفكرية او الإطارات المرجعية.

فالدراسات الاسرية تعكس تطور التفكير الاجتماعي من العمومية إلى التخصص ومن الدراسة التجريدية إلى الدراسة الامبريقية ومن الاهتمامات العامة إلى المحددة ومن كل الكل إلى الجزء .في حين كشفت الدراسات الحديثة عن موضوعات جديدة مثل الدور والمركز والطلاق والزواج والتنشئة. (محمد الجوهري، 2008، ص16)

### 2-3- اهمية الاسرة:

تحتل الاسرة أهمية بالغة على مدى العصور والازمنة . ولا يمكن تصور حياة طبيعية ومستقرة للأفراد في ظل العيش بدونها، فالحياة بتناقضاتها وتحدياتها ومشاكلها المتعددة تصيب الانسان بالضيق والخوف والتعب والإرهاق التي يتمكن من معالجة تلك المخاوف والتخفيف من الآلام والمتاعب الا في إطار الاسرة التي هي بمثابة الظل الوافي والمكان الآمن التي تحميه من مخاوف الأيام ومتاعب الزمن.

وفي الاسرة تتشكل شخصية الفرد وتتكون ميولاته ومعتقداته وبالتالي تعد اخطر مؤسسة تربوية إن تمكن الاباء من بناء تلك الشخصية بشكل سليم فإن الفرد سيكون قادرا على امتلاك رؤية واسعة وبصيرة ثابتة لشق طريقه في الحياة .وتحقيق طموحاته الخاصة وطموحات الاسرة بشكل عام، والانسان يحتاج إلى الاسرة في مراحل عمره المختلفة. فالطفل لابد من نشأته في اسرة والا نما مبتور العواطف .شاذ السلوك وحاجته إلى الاسرة حاجة اصيلة .لا يغنيه عنها حاجة أخرى، وكذلك يحتاج الانسان إلى الاسرة شابا وكهلا .ولا يجد رعاية في غيرها ولا ترضى فطرته بديلا عنها، واهميتها للفرد تكمن في انها تمثل له الحضن الدافئ .والمسكن المريح الذي يعيد فيها ترتيب حياته والتخطيط لمستقبله فهي نقطة الانطلاق للفرد لتحقيق أهدافه.

أما بالنسبة للمجتمع فالأسرة تعد العمود الفقري للبناء الاجتماعي للمجتمع. والمصنع الرئيسي لإنتاج الافراد الذين سيساهمون في بناء المجتمع وتحقيق تطوره. فتقدم المجتمع مرهون بتقدم الاسرة. فالمجتمع السليم نتاج للأسرة السليمة والمجتمع المتعلم ثمرة للأسرة المتعلمة (الوايلي عبد الرحمان، حصة بث، 2010، ص21).

### 2-4- وظائف الاسرة:

وتقوم الاسرة بالعديد من الوظائف والمسؤوليات تجاه أعضائها والتي لا تقتصر على الاكل والشرب والسكن. بل تمتد لتشمل العديد من الوظائف والتي من أهمها :

#### أ. الوظيفة البيولوجية:

وهي تلك الوظائف التي تتعلق بتنظيم السلوك الجنسي والإنجابي واشباع الحاجات الأساسية للفرد من اكل وشرب وسكن. وتوفر الرعاية والعناية والتدفئة والراحة (احلام بوهلال، 2016، ص36)

#### ب – الوظيفة النفسية:

هي تلك التي تهتم بإشباع الحاجات النفسية مثل الحاجة للحب والحاجة للأمان والاستقرار والحاجة للتقدير والاحترام والمكانة. فالأطفال والصغار بشكل خاص هم بأمس الحاجة إلى مشاعر الأمان والحنان والدفئ الابوي العاطفي والإنسانية في المشاعر والحب والقبول والرضى والتقدير. فحرمان الطفل من هذه المشاعر تؤدي إلى تشكل شخصية ممتلئة بمشاعر الحرمان والقلق والخوف ونقص التقدير الذاتي. وضعف الثقة بالنفس وغيرها من الامراض التي ما كان لها ان تتشكل لولا اغفال الاسرة والآباء بشكل خاص لمثل هذه الوظيفة النفسية.

#### ج -الوظيفة التربوية:

وفيها تتكفل الاسرة بإكساب أعضائها اللغة وثقافة المجتمع. كما تقوم بتنشئة افرادها على المبادئ والقيم والاخلاق. وعلى غرس العادات الاجتماعية وحب الوطن. بالإضافة إلى دورها التربوي في تحذير أبنائها من السلوكيات السيئة والعادات الضارة مثل : التدخين. القمار. وغيرها من العادات

### د - الوظيفة الاجتماعية :

وفيها تهتم الاسرة بتعليم المعايير الاجتماعية ومساائل الحقوق والواجبات ومهارات التكيف الاجتماعي .واساليب التفاعل مع المحيط الاجتماعي.

وتتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل على وجه الخصوص .ففي هذا السن يتم تطبيع الطفل اجتماعيا وتعويده على النظم الاجتماعية. (احلام بوهلال، 2016.ص37)

### هـ - الوظيفة الاقتصادية:

الاسرة عبارة عن وحدة اقتصادية مسؤولة عن توفير الحاجات المادية لافرادها من اجل اعداد الأبناء للعمل والتفاعل الاجتماعي. وتوفير الدعم المادي من اجل حياة كريمة لجميع افراد هذه الاسرة، وليس بالضرورة ان تمارس الاسرة عمليات الإنتاج او البيع والشراء حتى نقول عليها انها تحقق الوظيفة الاقتصادية .اذ انه بمجرد كونها تستهلك وتشتري السلع فهي تقوم بوظيفة اقتصادية.

تلك كانت اهم وظائف الاسرة غير ان ما يجب ان تدركه الاسرة ان وظائفها في هذا العصر تختلف عن وظائفها في العصور السابقة. فالأسرة في العصور السابقة كانت تمثل كل شيء بالنسبة لا فرادها وعليها تقع مسؤولية التنشئة والتنمية ومع مرور العصور انتقل جزء من تلك الوظائف إلى المسجد والى المدرسة والى غيرها من المؤسسات.

أما في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر العولمة. عصر المعرفة. فقد حدثت بعض التغيرات في وظائف الاسرة وخاصة فيما يتعلق بتزويد أعضائها بالمهارات والقيم. فاليوم مع اكتشاف الانترنت وظهور وسائل التواصل الاجتماعي. وامتلاك الافراد للأدوات العديدة لاكتساب المعارف واصبح دور الاسرة ثانوي فالفرد يعلم نفسه بنفسه ويطور مهاراته بعيدا عن تدخل الاسرة ومساعدتها. (هداج العيد، 2014، ص97).

### 2-5- خصائص الاسرة:

يمكن تحديد اهم الخائص المميزة فيما يلي:

- ان الاسرة نظام عالمي أهميته لاستمرار الوجود الإنساني واستقرار الحياة الاجتماعية. فهي اول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي لأي مجتمع.
- تقوم الاسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع. فهي ليست عملا فرديا او اراديا ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الإنسانية التلقائية. وهي في نشأتها وتطورها تقوم على إجراءات اجتماعية متفق عليها كالزواج بأشكاله المختلفة والقرابة والعلاقات الزوجية وغير ذلك من الأمور التي يحددها المجتمع ويرسم اتجاهات ويفرض على الافراد ويجب الالتزام بها ومن يخرج عنها يقرض عليه المجتمع العقوبات والجزاءات الرادعة.
- يعيش افرادها جميعا تحت سقف واحد. يشتركون في استخدام المأوى نفسه لممارسة حياتهم الاسرية وتحقيق مصالحهم واحتياجاتهم الحيوية.
- انتساب افرادها إلى اسم عائلي يحظى بإحترامهم جميعا ويرتبطون به برباط القرابة الدموية فهو يمثل لهم الحد الأكبر لأفراد الاسرة.
- تقوم على مقومات أساسية اقتصادية واجتماعية ودينية وصحية منتقاة من النظم القائمة في المجتمع
- تعتبر الاسرة هي الوسيط المشروع الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق النوع والعواطف الاجتماعية مثل: الابوة. الامومة. والاخوة والمشاركات الوجدانية مثل: التعاطف والتراحم والتودد وغير ذلك مما يحدده المجتمع للأفراد. والمستهدف من ورائها تحقيق الغايات البعيدة من الاجتماع الإنساني.
- تقوم العلاقة بين افرادها على أساس التفاعل المتبادل القائم على تحديد الأدوار ووضوحها.
- الاسرة جزء من المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية الحضارية للمجتمع (نادية حسن أبو سكيانة. 2001. ص22.57).

### 2-6- اشكال الاسرة :

ان الاسرة بوصفها وحدة اجتماعية تتميز بالسكن المشترك والتعاون الاقتصادي والانجاب. وتحتوي على بالغين من كلا الجنسين .على الأقل اثنان من جنسين مختلفين لهما حق ممارسة العلاقة الجنسية وطفل واحد او اكثر تنجبه او تتبناه الاسرة.

فلقد جاء في معجم العلوم الاجتماعية لفريدريك معنوق ان الاسرة اهتم بها علماء الاجتماع اكثر بكثير من زملائهم الانثربولوجيين الذين تعمقوا من جهتهم بدراسة القرابة وانساقها وانماط الزواج (الخارجي لحمي)

وهناك عدة اشكال من العائلة سنعرض أهمها فيما يلي :

أ.الاسرة النووية: وتتألف من الاب والام والأولاد .اعاش هؤلاء جميعا تحت سقف واحد أولا .إلا ان هذا الشكل هو النواة الأساسية للأسر كافة.

ب.الاسرة الممتدة: وهي مجموعة تتألف من عدة اسر نواتية تربط فيما بينهم علاقة اعمام وأبناء عم ويكون القاسم المشترك للأسرة الممتدة المسكن الواحد.

ج. الاسرة المجموعة: وهي اسرة ممتدة تربط بين أعضاءها علاقة مسكن ولكن أيضا علاقة نشاط اقتصادي مشترك او أيضا نشاط تربوي واحد. من خلال التصنيف الذي جاء في معجم العلوم الاجتماعية نرى انه صنف الاسرة إلى ثلاثة اشكال هما :اسرة نووية لا يشترط ان يربط المكان بين افرادها .واسرة ممتدة يشترط توحد المكان. واسرة المجموعة وهي اسرة ممتدة يربط بين افرادها المسكن الواحد والنشاط الاقتصادي والنشاط التربوي أيضا (Frederic maatoul.2001. p156).

### 3- الخلفية النظرية لموضوع الدراسة:

#### 3-1- النظرية المفسرة لمتغير التنشئة الاسرية:

##### أ- التفاعلية الرمزية:

تدعو النظرية التفاعلية الرمزية إلى استقصاء الأفعال الم المحسوسة للأشخاص مع التركيز على أهمية المعاني وتعريفات المواقف والرموز والتفسيرات. ذلك لان التفاعل بين بني الانسان وفقا لهذه النظرية يتم عن طريق استخدام الرموز وتفسيرها والتحقق من معاني أفعال الاخرين وتسعى هذه النظرية أيضا إلى تفسير ظواهر الاسرة في ضوء العمليات الداخلية مثل أداء الدور وعلاقات المركز ومشكلات الاتصال واتخاذ القرارات والصراع وحل المشكلات والمظاهر المختلفة الأخرى، التي تسمح بتفاعل الاسرة والعمليات الكثيرة التي تبدأ بالزواج وتنتهي بالطلاق. (سنا الخولي، 1983. ص 150).

##### ب- نظرية التعلم الاجتماعي:

ان نظرية التعلم الاجتماعي تنظر إلى التطور البشري كتأثير متراكم لمجموعة من التجارب التعليمية المتداخلة لتكوين الشخصية. وهذا يحدث في نموذج التعلم الاجتماعي بطريقتين. (خليل تركية، 2017، ص 164).

تتم عبر إعادة التدعيم الاسري. ان التدعيم حدث بعد الاستجابة ويؤثر في الاحتمالات بأن يزيد من احتمال الاستجابة التي ستحدث ثانية.

#### 3-2- اثر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على الاسرة:

أ - العزلة الاجتماعية: تعتبر العزلة الاجتماعية من بين القضايا الاجتماعية الأكثر إهتماما والتي افرزها استخدام شبكة الانترنت، حيث ومع التطور الكبير للشبكات الاجتماعية عبر الانترنت اصبح الافراد يتعلقون بشكل كبير بالعلاقات التي انشئوا عبرها تجمعهم فيها علاقات مختلفة وهو ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

يحذر الكثير من التربويين والاحصائيين النفسيين من خطورة إدمان الافراد للإنترنت او أي مستحدث تكنولوجي آخر بصفة عامة، لما له من انعكاسات سلبية، حيث تؤدي إلى تدمير القيم والمعايير وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والعنف والفوضى بالإضافة إلى تعرض الأبناء وخاصة المراهقين لكافة اشكال الاضطرابات النفسية كالإكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية والضغوطات النفسية المتزايدة وفقدان الثقة بالنفس.

وينجم عن الاستخدام الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي عدة آثار منها:

• انفصال افراد العائلة وانعزال الواحد عن الآخر حيث اصبح لكل فرد عالمه الخاص اين يعيش حياة افتراضية بعيدة عن العالم الخارجي الحقيقي.

• قلة التواصل مع الافراد الحقيقيين مما يضع الافراد في عزلة اجتماعية عن العالم الواقعي (محمد عبد الهادي وآخرون: 2004.ص 55).

• الهروب من العلاقات الواقعية المباشرة المحكومة بكل أنواع الضبط والقوانين إلى علاقات عبر العالم الافتراضي تكون غالبا سرية دون رقابة.

**ب – ضعف الروابط الاسرية:** اصبح الافراد يعيشون اليوم في عالم افتراضي عبر مختلف المنصات والشبكات الاجتماعية، اين يتواصلون بشكل دائم مع اطراف ومواضيع شتى فاصبحوا بذلك في عزلة اجتماعية عن العالم الذي تجرى فيه عملية التواصل بين الافراد والاسر كنتيجة لذلك اصبح الافراد داخل الاسرة الواحدة يعيشون بمعزل عن بعضهم البعض بعد ان كان الالتفاف والتواصل الدائم السمة الأساسية للأسرة، وفي هذا الصدد يشير محمد عبد الحميد إلى ان (العزلة من اهم قضايا التأثيرات الاجتماعية والأكثر جدلا بين الخبراء والباحثين في استخدام مواقع شبكة الانترنت، نتيجة الاستغراق الذي تتسم به هذه المواقع والتحول بينها وفي محتواها او ما يطلق عليه ادمان الانترنت)

وبالتالي لشبكات التواصل الاجتماعي آثار سلبية على التفاعل الاسري أهمها:

• الافراد داخل الاسرة اصبحوا يعيشون في غربة وعزلة عن بعضهم البعض الامر الذي يعزز مشاعر الاغتراب داخلها.

## الفصل الثاني ————— التفاعل الاجتماعي والأسرة

- — تراجع مشاعر التساند بين افراد الاسرة، وفقدان الحماس والتفاعل الاسري.
- — فقدان الاسرة لسمة التماور والتفاعل والتشاور وبالتالي فقدانها عناصر تحقيق الاستقرار والتوازن
- — تراجع الترابط بين الاسر وكذا المشاركة في الزيارات العائلية وإستبدالها بالرسائل عبر الشبكات حيث قلت مظاهر التكافل والتعاون بين الاسر.
- — إنحصار التواصل بين الزوجين نتيجة إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والإحساس بالملل والفتور مما ينعكس سلبا على الأبناء داخل الاسرة. (محمد عبد الحميد: 2007.ص277)
- ج — تنامي السلوك الانحرافي لدى الأبناء: يعتبر موضوع انحراف الأطفال نتيجة الاستخدام الغير مراقب او المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن اهم المواضيع التي أشار اليها الباحثون والمختصون، ويعرف السلوك الانحرافي على انه ( سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعتها الجماعة ) فالأبناء يتعرضون إلى رسائل إعلامية هائلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من فيديوهات وصور وأفلام وكذا دردشات يدفع جزء منها إلى السلوكات الانحرافية من خلال:
  - ما يشاهده الأبناء من فيديوهات وصور اباحية وغير أخلاقية
  - ما يشاهده الأبناء من فيديوهات عن تعاطي المخدرات والمسكرات
  - ما يتعرض له الأبناء من صور ومشاهد عنف او جريمة والتي تعزز السلوكات العدوانية لديهم
  - استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتهكم والتعدي على الآخرين والتشهير بهم.
  - تأجيج الغرائز لدى المراهقين والمراهقات من الأبناء مما يؤدي إلى تصريفها بطرق غير شرعية وهي تنعكس بشكل خطير على وضع الأبناء والاسرة ككل. (غبوج وليد: 2017، ص 32)
- د — فتور وتفكك العلاقات الزوجية: فكم من بيت كان سعيد مليئا بالدفء والحنان، فدمرته وسائل التواصل الحديثة فإستخدام الفايسبوك والانشغال بهذه المواقع يسبب غيرة بين الزوجين، بل يخلق نوعا من الشك والمشاكل بينهما، وسوء استخدامه يزيد من نسبة الخلافات الزوجية التي قد تصل إلى حد

الانفصال بسبب فقدان الثقة بين الزوجين، وكثرة الشجارات وانسداد مجال الحوار بينهما، ينتج عن تلك الخلافات تفكك العلاقة واستقرار الأسرة ككل وهنا تظهر الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على التفاعل الاسري بحيث أن:

• كثرة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وحالات ادمان الأزواج عليها بسبب انعدام الحوار والتفاعل داخل الأسرة.

• الاستخدام الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي والمكوث لساعات خلف شاشات الحاسوب او الهواتف الذكية يوسع الفجوة بين الأزواج، مما يسبب توتر العلاقات داخل الأسرة ويمزق أواصر التواصل بين جميع افرادها، ويؤدي إلى تجمد العواطف، وارتفاع درجة العصبية في التعامل بينهم.

• العصبية الزائدة اتجاه الأولاد داخل الأسرة او التعنيف في حالات كثيرة.

• غياب الجو الطبيعي داخل الأسرة ينعكس سلبا على الأولاد فيما بينهم وبشكل خاص المراهقين الذين يدفعهم الوضع إلى البحث عن مصادر أخرى للعاطفة والحنان مما يوقعهم في غالب الأحيان في اخطار عديدة.

هـ — الجفاف الاسري: يؤدي انشغال الوالدين بشبكات التواصل الاجتماعي وقضاء أوقات طويلة على هذه الأخيرة إلى الجفاف الاسري والابتعاد العاطفي عن أبنائهم وضعف مشاعر التواصل والترابط بينهم نتيجة العزلة الاجتماعية، فنجد كل فرد من افراد الأسرة بات يعيش مستقلا عن اسرته، مرتبطا بجهازه الالكتروني وبالعالم الافتراضي مما يدفع بالابناء إلى البحث عن البدائل لسد الفراغ العاطفي الذين يشعرون به.

بالإضافة إلى ما سبق تؤثر هذه الشبكات سلبا من حيث إضاعة وقت الأمهات والآباء فما تتميز به شبكات التواصل الاجتماعي من عوامل تجعل الفرد مرتبط بها ارتباطا شديدا يصعب في بعض الأحيان التخلي عنه، ويبلغ مستوى الإدمان وهو ينعكس سلبا على أدوار الأسرة التعليمية والتربوية والحماية، فالأسرة تشكل الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الامن والحماية والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل

لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين او احدهما بسبب المشاغل الحياتية ومنها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي او الإدمان عليها.

و – **تغيير العادات والتقاليد:** ان العادات والتقاليد تشكل الجسر الرابط بين الأجيال المختلفة في أي مجتمع مما يضمن استقراره، فنجد ان ما يتعلمه الأبناء من قيم وعادات و اخلاق وغيرها بواسطة التنشئة الاجتماعية، قد تخالفه المعلومات التي تنقلها وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، مما يؤدي إلى زعزعة الايمان بكل ما يتم تعليمه للفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية، مما يؤدي بدوره إلى انتشار قيم دخيلة عن مجتمعنا واسرتنا تؤدي إلى تفككه وانهلال قيمه الأساسية، فنجد ان سوء استخدام هذه الوسائل عمل على تقليص العادات والتقاليد فمثلا المعايدة بالرسائل وابريد الالكتروني الغت الخصوصية الثقافية في تفقد المرضى والمسنين والجيران والأقارب في الأعياد، وأيضا عملت على اختفاء فضيلة الاكل الجماعي بين افراد الاسرة، وكذلك نجد ان هناك قدرة على تكوين علاقات عاطفية حميمة بين الشباب المتصلين وصلت إلى حد التفكير في الزواج، وهذا مؤشر إلى بداية تغير في شكل الزواج والمحددات الاجتماعية المفروضة عليه من قبل المجتمع، صحيح ان هذه المشاعر والعواطف الالكترونية قد لا تضاهي في حميميتها الحميمة المشاعر التي تتكون من خلال الاتصال الشخصي المباشر، ومع ذلك فقد عملت في تغيير طبيعة التفاعل الاجتماعي الاسري منه والعلاقات الاجتماعية السائدة بين الافراد (عبد الجليل: 2013. 1434. ص19)

ز – **الفراغ العاطفي:** ان الدخول إلى الانترنت وغرف الدردشة يعد تعبيراً عن فراغ نفسي واجتماعي ووجداني لدى المجتمعات وخصوصا في هذا العصر المادي الذي يفتقر إلى العاطفة الصادقة بعيدا عن الماديات وسيطرتها على المشاعر التي دفعت إلى الاقبال الشديد على غرف الدردشة عبر الانترنت للقيام بالعلاقات المغلفة بالسرية والكتمان ومأمونة العواقب في ظاهرها الا انها قد تقود إلى السقوط في مزلق خطيرة.

ح – **اصطناع الشخصية:** ان احتكاك الفرد بعالم الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة اظهار المستخدم انه حاضر بصورة دائمة مما يؤدي إلى اختراق شخصية افتراضية غير شخصيته، وذلك من اجل التلاعب والدخول في قصص حب مع الجنس الاخر، او عملية اختلاس وممارسة اعمال غير شرعية بدون اكتشاف الاخر ذلك، ناهيك عن إمكانية اختراق الاحداث والقصص والايخبار

الكاذبة، واتخاذ آراء ومواقف سياسية او اجتماعية او دينية لا يجرئ اتخاذها في الواقع، فيجد في العالم الافتراضي ملجأ للتعبير عن تلك الأفكار والمواقف، لذا على مستخدم الانترنت الحذر مما يلقاه عبره (توفيق سميحة كرم: 1996 ص 227 )

### 3-3- سبل مواجهة الآثار السلبية لشكات التواصل الاجتماعي:

أ – ترشيد استخدام الانترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية: في هذا العصر الرقمي لا يمكن إلغاء استخدام شبكة الانترنت ومن خلالها شبكات التواصل الاجتماعي بل يجب على الاسرة ككيان اجتماعي مهم يتعلم فيها الأبناء المبادئ والقيم الأساسية ان ترشد استخدامها لهذه الشبكات سواء تعلق الامر بالوالدين او الأبناء، مع ضرورة مراقبة استخداماتها خصوصا على الهواتف الذكية، كما يمكن الاستعانة بالبرامج التي تساعد في حظر المواقع والبرامج التي لا تناسب الأطفال، وتشجيعهم وتحفيزهم على الاستخدام الإيجابي لهذه التقنيات والاستفادة منها في تطوير انفسهم.

ب – تبني ثقافة الحوار داخل الاسرة: الاسرة هي الحصن المنيع والمجال الذي تتكون فيه شخصية الفرد لذا فمن الضروري اهتمام الإباء بتربية الأبناء، واعتماد الوسائل المعينة في ذلك ومن أهمها الحوار الاسري في كافة مراحل النمو بين افراد الاسرة من زوجين وأبناء، كون الاسرة هي المؤسسة الأولى المسؤولة عن تعليم الطفل وإكسابه التعاليم والمعايير والمعتقدات عن طريق الحوار والتلقين المستمر من الوالدين.

• يساهم الحوار الاسري في حل المشاكل الناجمة عن الاستخدام السيئ او المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وبشكل خاص لدى الأبناء، فالحوار والتفاعل الاسري يسمح ب :

• يعزز استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الوالدين والأولاد حيث يؤكد الاحترام المتبادل والتقبل ونبذ الصراع – يبنى ويعزز ثقة الأولاد بأنفسهم وينمي استقلاليتهم ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم

• يدرّب الأولاد على تقبل الاختلاف مع الآخرين وان ذلك لا يعد تهديدا لهم

• يدرّب الأولاد على تحقيق وتقرير مبدأ القيم المقبولة فهو مناخ ممتاز لتعديل السلوك

## الفصل الثاني ————— التفاعل الاجتماعي والأسرة

- ينمي المبادرة وحب الاكتشاف، فهو تنمية للروح الاجتماعية حيث يساعد في التغلب على الخوف الاجتماعي والخجل ويعطي مناعة ضد ذلك مستقبلا
- يظهر الحوار للابناء بشكل صريح او بشكل اسقاطي ما يعانیه الأولاد من مشاعر عدائية او قلق او خوف او صراعات نفسية او كبت
- مساعدة الطفل في طلب العون لتنمية إيجابية نحو الاخرين ونحو نفسه واسرته بالدرجة الأولى

**ج – التوعية والتحسيس بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي:** وذلك باستخدام مختلف القنوات للتحسيس بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي والتوعية بالطرق السلمية لاستخدامها ويمكن الاستناد إلى ما يقدمه الاعلام حيث اكدت كثير من البحوث الدور الحيوي الذي تلعبه وسائل التواصل في بناء الشخصية ولذلك يجب ان استثمرت جيدا او تم توظيفها بطريقة صحيحة حتى تؤتي ثمارها المرجوة في مجال التربية، وبناء على ما ثبت من علاقة بين وسائل التواصل والتربية، وحيث ان التربية تهدف لغرس القيم في الناشئة لتظهر بعد ذلك كسلوك، فوسائل التواصل والاعلام تلعب دورا إعلاميا اجتماعيا وتثقيفيا، وتهدف إلى بث القيم في نفوس الناشئة وبالتالي يساهم بشكل كبير في التوعية بمخاطر ادمان هذه الشبكات

**د – تكوين الوازع الديني:** الاسرة هي الحاضنة الأولى لتعاليم الدين وقيم المجتمع وثقافته وتراث الامة وتتشرب قيمتها وثقافتها ومعارفها وأسلوب حياتها وانماط سلوكها، فإذا غاب دور الاسرة او قصرت في أداء مهمتها في تنشئة الأجيال ومدهم بالزاد المناسب الذي يضمن لهم الحصانة الذاتية في انفسهم وفقا لقيم ومبادئ دينهم فإن جهات أخرى ستؤدي هذا الدور على النحو الذي تريده هي دون ضابط، فالتربية الدينية المبكرة تعد وسيلة وقائية لسلوك الانسان وتحصين فكره، فهي تساعد على تكوين نظام ثابت من القيم والمعايير الأخلاقية، تمكنه مستقبلا من الفحص والاختيار والقبول والرفض (نعيمة طايبي: العدد 7, 2015, ص 154)

# الفصل الثالث

شبكات التواصل الاجتماعي

- فيس بوك -

## 1- حقيقة ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

### 1-1- نشأته:

يمكن إرجاعه إلى أواخر التسعينات وبالتحديد عام 1997 ويعتبر موقع sixdegrees.com اول هذه المواقع ظهورا وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمستخدميه .بوضع ملفات شخصية على الموقع .إضافة إلى موقع classmates.com على يد مبدع رانيدي كوتراد وبعدها توالى مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من ابرز هذه المواقع موقع الفيس بوك حيث مكن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية وارسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء .والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار .حيث كان في بدايته مجتمعا افتراضيا وما لبث ان ازدهر مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة سمعية وبصرية

لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية اذا ما احسن استثمارها وتوجيهها بشكل جيد. فقد استطاعت ان تحول الاقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ. لذا لا يمكن ان نعد التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف أنواعها وفروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن (خالد سليم، 2005، ص51).

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999 و2001، ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير الفيس بوك والذي بدا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس. حيث قام الفيس بوك في 2007 بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير. ويعتقد حاليا ان عددهم 400 مليون مستخدم على مستوى العالم (أمل الكندي: 2014. ص 64).

## 1-2- خصائص شبكات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمتع الشبكات الاجتماعية بجملة من الخصائص نبرز أهمها فيما يلي:

- **العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك. فهي تلغى السلبية في الاعلام القديم كالتلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ
- **التنوع:** وتعدد الاستعمالات فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبحث علمه وتعليم الناس. والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.
- **سهولة الاستخدام:** فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة. بحيث تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل. فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليست حكرا على أصحاب الأموال او على جماعة دون أخرى.
- **الاهتمام:** هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة من اللعب. الموسيقى. سوق المال. السياسة. الصحة. الشؤون الخارجية وغيرها
- **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي انشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف على نفسه من خلال النص والصور والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى
- **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم اهتمام المحتوى. وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير ان الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس ومستخدمي هاته المواقع. حمزة إسماعيل: 2013.ص85

ومن بين خصائص الشبكات الاجتماعية أيضا:

- يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات
- كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات

(www.sinekittiwongvivat.com.p20)

### 1-3- وظائف شبكات مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من اهم ابتكارات الثورة التكنولوجية الرقمية وقد صممت في الأساس هذه الشبكات لتكون وسائط للتواصل وربط الافراد ونشر المعلومة، لكن مرونة استخدامها وسرعة انتشارها اكسبها ابعادا اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية توازي التحولات الثورية الكبرى، زيادة على وظائفها الرئيسية.

#### أ- وظائف شبكات التواصل الاجتماعي:

بعيدا عن الوظائف الكلاسيكية لهذه الشبكات، فإنها لم تعد مجرد وسائل اتصال وتواصل بل تعدت ذلك إلى أداء وظائف حيوية في الكثير من القضايا والتفاعلات، وهناك عدة مجالات حيوية تستطيع مختلف المؤسسات وصناع القرار توظيف هذه الوسائط الاجتماعية المتطورة، واستثمارها في تنمية وتطوير قدرات الافراد وتأهيلهم على مستويات عالية والرفع من فعاليتهم في الأسواق العامة للمجتمع من المجال التعليمي إلى التوظيف الجمعي والتعبوي للأفراد في عمليات التنشئة والتنمية الشاملة.

**التوظيف التعليمي:** أحدثت هذه الوسائط ثورة في المناهج التعليمية وطرق البحث. فقد تحولت إلى منصات تعليمية ساهمت في الرفع من قدرات ومهارات الافراد. والاطلاع على مختلف البرامج والمنظومات التعليمية العالمية.

**صناعة دوائر الهوية والانتماء:** تدفع شبكات التواصل الاجتماعي الافراد إلى تقمص عدة هويات غير الهويات الواقعية لهم. مما يجعلهم يتمظهرون.

التوظيف السياسي لشبكات التواصل: تستخدم الوسائط الاجتماعية في السياق السياسي في الحملات الانتخابية وشرح برامج المترشحين وحشد التأييد والتعاطف لهم. فتؤدي هذه الشبكات الوظيفة التعبوية للسياسيين والحكومات والأنظمة وإنجاز ما يعرف بالديمقراطية الرقمية في الدول والتعددية الحزبية والترسيخ الديمقراطي. (رأفت مهند عبد الرزاق: 2013.ص48.50).

تشكيل الاتجاهات الأيديولوجية والفكرية: يجد كل فرد في هذا الفضاء الواسع المجموعة التي تتوافق مع آرائه وافكاره واطروحاته ويشعر بالانتماء لها. وأحيانا التعصب لاتجاهاتها والدفاع عنها ومحاولة حشد الأغلبية لها داخل الفضاء الافتراضي. ومن خلاله على ارض الواقع. وهذا ما يولد قيم جديدة موازية لقيم الانتماء الوطني. والحس الهوياتي والوعي الاجتماعي الجماعي. وبدلا من ذلك تمزق هذه القيم الجديدة وارتباطات الافراد بالكيانات الوطنية لصالح كيانات جديدة لا حدود لها. حيث يجد الفرد تقديرا لذاته وافكاره أكثر من الفضاءات الاجتماعية الأخرى.

الوظيفة الإعلامية: حولت هذه الوسائط العالم إلى نسيج متداخل من الشبكات المترابطة والمعقدة. جعلت الوظيفة الإخبارية وتداول المعلومات امرا بالغ السرعة والسهولة. حول المدونين والمستخدمين إلى إعلاميين بشكل غير محدود.

#### 1-4- ابعاد شبكات التواصل الاجتماعي:

شكلت الشبكات الاجتماعية مجتمعا افتراضيا مبنيا على تعدد الوسائط السمعية والمرئية والنصية المتشابكة على كافة المستويات التي تؤهل الفرد لان يكون مواظبا رقميا في العالم الافتراضي يعبر عن انتماءه من خلال القيم الجديدة لهذه الوسائط. ويرى البعض ان هذه الشبكات تعمل على ادماج وترابط الافراد من مختلف الثقافات والاطوان والأديان. بغية توليد قيم كونية جديدة لمواطنة عالمية غير محدودة.

البعد السياسي: تسمح الشبكات الاجتماعية للشباب بالترويج للبرامج السياسية والنضال من اجل نشر قيم الديمقراطية والتمدن. والتعريف بأسس دولة الحق والقانون والسماح للشباب بالتعبير عن شعورهم بالانتماء الوطني. والاعتزاز بالرموز والقدوات التاريخية والوطنية، من خلال النشر والتعليق وتبادل الآراء والترويج للرموز والمآثر التاريخية والحث على المساواة ونبذ التعصب والكراهية والتطرف.

**البعد الاجتماعي:** تمكن الشبكات الاجتماعية من ترقية قيم العمل التطوعي وبت روح التضامن والتساند والتكافل الاجتماعي. وحسن الجوار والمشاركة في المبادرات الخيرية والمشاريع الاجتماعية الهادفة وحملات التوعية وتحسين السلوك الاجتماعي وتربية النشأ على الآداب والاخلاق العامة.

**البعد الثقافي:** تمكن وسائط التواصل الاجتماعي الافراد من تحقيق بعد أساسي للمواطن في المجال الثقافي والحضاري. حيث تسمح له بالتعريف بالمواقع التاريخية والسياحية والتشهير بها والترويج للمناطق الطبيعية والاثرية والتعريف بالتقاليد والأعراف وما تزرخ به من تراث مادي ومعنوي لترقية الحس الوطني. (سامح فوزي، 2007، ص66).

### 1-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

تصنف مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنواع عديدة وذلك حسب طبيعة استخدامها ومنها:

**المواقع الشخصية او الشبكات الشخصية:** يعتمد هذا النوع على ملف شخصي لكل مستخدم إضافة إلى خدمات عامة والمتمثلة في المراسلات الشخصية ومشاركة المستخدمين فيما بينهم من خلال تبادل الصور والملفات المرئية والروابط والنصوص والمعلومات وربطها بزمان وذلك للحفاظ على الذكريات والمعلومات ونذكر من بين هذه المواقع:

موقع **nearbie** يتيح للمستخدم ولأصدقائه طرح ونشر الاحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بزمان من اجل الذكريات.

موقع **tributes** وهو بمثابة شبكة اجتماعية خاصة بالأموات يتم فيه انشاء ملف خاص بهم يحتوي على متى ولدوا وتوفوا وصور لهم ومقاطع فيديو وكذلك يمكن للمستخدمين من توصيل التعازي لذويهم (وائل مبارك خضر: 2010. ص06).

**المواقع العامة او الشبكات المهنية:** هو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة او أصحاب العمل الواحد حيث يمكن هذا الموقع من إعطاء ملفات شخصية للمستخدمين من خلال السيرة الذاتية لهم وخبرتهم المهنية واعمالهم السابقة والدراسات التي قاموا بها او هو كذلك الموقع الذي يتكون من شبكة بشرية تمنح ملفات شخصية لذوي الكفاءات (وائل مبارك خضر: 2010. ص10)

#### 1-4- اسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ان الدوافع الحقيقية لاستخدام تلك المواقع في مختلف الثقافات والمراحل العمرية والطبقات الاجتماعية مازالت موضع دراسة وبحث. حيث تتناول الدراسات مبررات استخدام المواقع الاجتماعية من زوايا شتى منها نظرية الاستخدامات وصور الاشباع ويمكن تحديد أسباب استخدام هذه المواقع فيما يلي:

أ- أسباب ترفيهية: من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة ما إلى ذلك

ب- أسباب أدبية: من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء حولها لقد اتاحت المجتمعات الافتراضية فرصا لا حصر لها لنشر الكتابات الأدبية التي تتراوح بين كتابات بلغة الرداءة وبين كتابات تستحق المتابعة والاحتفاء النقدي

ج. اسباب نفسية اجتماعية: خروجنا من العزلة وسعيها إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية وسوف نلاحظ لاحقا ان مواقع التواصل الاجتماعية تتيح الفرصة لمن لا يجيدون التعامل مع الآخرين في الواقع لأنها تجنبهم حرج التواصل وجها لوجه

د. اسباب وهمية: على شبكة الانترنت سراديب وأركان حمراء لا حصر لها لراغبي اللذات الجنسية الوهمية التي يمكن ان تتحول إلى علاقات واقعية. لا تقتصر هذه الممارسات على الخروج عن الاخلاق بل تتجاوز ذلك إلى تدمير الاسر ورفع معدلات الطلاق في حال ادمان الأزواج او الزوجات في قضاء اوقاتهم في الجري وراء هذه الأوهام (الحسين حماش: 2013.ص295)

#### 2- الفيس بوك مفهومه ونشأته:

##### 1-2- مفهومه:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، حيث يساعد على التبادل سواء تبادل المعلومات او النقاشات او الحوار بين الافراد وقد يتجاوز التبادل ذلك إلى مقاطع فيديو والصور كما يمنح للمستخدمين إمكانية التعليق، رغم ان هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الافراد مجانا يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن الارسال إليهم.

وعلى الرغم من ان موقع الفيس بوك بدا بسيطا الا انه اليوم أصبح من أكثر المواقع الالكترونية زيارة (محمد منتصر، 2013، ص 20).

## 2-2- نشأته:

أسس هذا الموقع (مارك زاكر بيرج) عام 2004 وهو أحد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد يعد أصغر ملياردير في العالم، وذلك بفرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة الفيس بوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب الاحصائيات 2011\_800 مليون مشترك.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها اعلى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها آلاف الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الالكترونية لنقل اخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الاعلام، ليتحدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض ليصبح مستقبلا اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الأرض. (حنان شعشوع الشهري: 2014، ص 31.32)

## 2-3- خصائص ومميزات الفيس بوك :

رغم ان مواقع التواصل الاجتماعي عديدة ومختلفة ومع ذلك فقد تميز الفيس بوك على غيره بعدة خصائص ومميزات نذكر منها ما يلي :

أ- الخصائص :

**التعليقات:** هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيس بوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن ان نكتب أي تعليق في مساحة التعليقات او إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط او صورة

**الاعجاب:** يمكن الفيس بوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لأي نص او صورة او فيديو لاحد الأصدقاء وهي عملية متاحة بين الأصدقاء

**خاصية النكز:** وهي عبارة عن اشهار يخبر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به. (وائل مبارك خضر فضل الله، 2010، ص30) .

كما لا يمكننا ان نغفل على الخدمات التي يقدمها الفيس بوك وهذا في صورة خدمة الرسائل والدرشة وارسال الهدايا الافتراضية وهي الأكثر شيوعا واستخداما من طرف المستخدمين.

ومن مميزات الفيس بوك نذكر :

**العالمية:** استطاع الفيس بوك بحركيته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن الافراد في الشرق التواصل مع افراد في الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي

**التفاعلية:** إن الفرد في الفيس بوك يستقبل.يقرا ويتفاعل مع الاحداث والتعليقات فهو عملية أخذ ورد مستمرة، ويعتبر الفيس بوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدها كانت الاتصالات مباشرة مرسل ومتلقي أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها الفيس بوك ثورة غيرت مسار الاتصالات، إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل اكبير على ان يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلا ونقدا وتعليقا.

**سهولة الاستخدام:** اتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع الفيس بوك الفرصة امام المشتركين فيه الكثير من الفرص والأنشطة، والفيس بوك احد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة اللغة. الرموز. الصور المسيرة لتفاعل المستخدم.

هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفيس بوك، البساطة والسهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة ومن ثم أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة والمتنوعة هي المعيار ولغة التكنولوجيا (وائل مبارك فضل الله، 2010، ص86)

**التوفير والاقتصادية:** إن مجانية الاشتراك والتسجيل اتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على الفيس بوك وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على الفيس بوك فله ذلك، غير ان الفيس بوك كونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا على عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الافراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية، فالحرص على بقاء الفيس بوك كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زيادة مؤشرات الأرباح. (بدر الدين بن بلعباس، 2015، ص6).

#### 2-4- استخدامات الفيس بوك:

**الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما انها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو ممتع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا وإن اختلفت أعمارهم واماكنهم ومستوياتهم العلمية

**الاستخدامات التعليمية:** ان الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل طرف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب، فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرصة التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت، فيمكن التواصل خارج وقت المدرسة ويقضي على الكثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي او الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من المراعاة للفروق الفردية، كما ان التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الراي .وهي مساحة ضيقة جدا داخل اسوار المدارس في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدمتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، مما يساعد من تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها ونشر التعليمات والإجراءات والتواصل مع الرئيس مباشرة وإيداء الملاحظات. (موقع الاولة الالكتروني [www.alukan.net](http://www.alukan.net) 10.30 h 14/01/2017)

الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر اصيل من مصادر الاخبار لكثير من روادها وهي اخبار تتميز بأنها من مصادرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الاخبار، ومواقع الاخبار المتخصصة وقنوات إخبارية كبيرة في احداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الاخبار الصحيحة للرأي العام.

الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الاخرين مسلمين او غير المسلمين باختلاف لغاتهم واجناسهم وبلدانهم واصبح الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير الدول، وتتميز الدعوة عن طريق هذه الشبكات بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان والسهولة في التواصل.

(موقع الاولة الالكتروني [www.alukan.net](http://www.alukan.net) 10.30 h 14/01/2017)

## 2-5- تأثيرات الفيس بوك :

الملاحظة المستمرة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك بين ان هناك العديد من السلبيات دون ان يمنع ذلك من وجود عدة إيجابيات ويمكن ان نذكر ذلك وتتمثل فيمايلي :

**التأثيرات السلبية:** إضاعة الوقت: يهدر الفيس بوك الكثير من الوقت لمستخدميه في الكثير من الأحيان دون فائدة. حيث بمجرد ان يدخل المستخدم للموقع ويبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى إضافة إلى الدردشة وقراءة الرسائل لا يدرك الساعات التي اضاعها

**الإدمان وإضعاف المهارات:** يشكل الجلوس امام جهاز الاعلام الآلي اثناء تصفح موقع الفيس بوك بمرور الزمن إدمانا لصاحبه وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي ويعيش او يتعايش مع المجتمع الافتراضي. وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم وهو ما ينعكس سلبا خاصة وان ذلك يؤدي إلى اضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع

**إنتحال الشخصيات:** العديد من مستخدمي الفيس بوك لا يكشف عن حقيقته بل ينتحل او يتخذ من المشاهير منهم سواء كانوا لاعبين او فنانيين او ابطال تضرب اطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية

**الخصوصية:** يحتوي ملف المستخدم في الفيس بوك على جميع معلوماته الشخصية في الكثير من الأحيان إضافة إلى ما يبيده هؤلاء من هموم ومشاكل تخطر ببلاهم. الا انها قد تصل بسهولة إلى يد اشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير لان انعدام الرقابة دعل البعض يسيئ الاستخدام ولا يهتم بعواقبه.

**اثره على القيم الدينية:** يتواجد على الفيس بوك صفحات عدة تعمل جاهدة على ترسيخ القيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عقول الافراد وبالعكس هناك من يهدف إلى غرس الرذيلة والفاحشة وتهديم قيم الفرد والمجتمع بالإضافة إلى عدم وجود موانع او حدود للمنوعات الثقافية كالمجموعات الإباحية وأقمار التحريض.

وفي هذا السياق نجد دراسة داليا الشيمي بعنوان الفيس بوك بين الحملات الدينية والصور الجنسية على عينة من 207 شباب في المرحلة العمرية بين 19 و34 رصدت وجود نسبة تزيد عن 87 بالمئة من الشباب يرسلون دعوات دينية لأصدقائهم وذلك لجمع توقيعات ضد الصفحات المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم وان 64 من نسبة هؤلاء يضعون روابط لأموور جنسية وصور مثيرة. وبالتالي أوضحت الدراسة ان هذه النتائج تبرز فيها ثقافة انعزال الشباب عن الأفكار والسلوكيات التي يدعون لها

اثره عن الجانب النفسي: سرعان ما تحول موقع الفيس بوك إلى ادمان يستنزف وقت الناس بشكل لا يصدق ويقوم بتشجيع عادات سيئة مثل الفضول ومراقبة حياة الاخرين والتلصص عن قوائم اصدقائهم

كما يلجأ بعض المراهقين إلى تغيير هويته للتعامل مع عدة اشخاص ويستخدم شخصية مستعارة، لكي يعرف نظرة الناس ورايهم عن تلك الشخصية التي قدمها لهم. فالعوالم الافتراضية تفسح المجال للفرد ان يضع هويته موضع استكشاف وتجريب وفي هذا الاطار يشير إلى ان المراهقين الأكبر سنا يستعملون الانترنت في غالب الأحيان من اجل الاتصال بشبكتهم الشخصية القائمة. بينما المراهقون الأقل سنا يستعملونها من اجل الاتصال بالغرباء ويلعبون بهويتهم.

• ان القضاء من وقت طويل على موقع الفيس بوك يؤدي إلى عزل المراهقين عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في فعاليات المجتمع وفقد مهارة التواصل المباشر.

• ان الأشخاص جراء تكوينهم لصدقات افتراضية ومجموعات تواصلية تجعلهم يعيشون نوعا من الانفصال بين الواقع الافتراضي أي بين الحقيقي والرمزي وهذا ما قد يخلق نوعا من القلق والاكتئاب والازمات النفسية للأفراد.

اثره على الجانب الاجتماعي: يعتبر الفيس بوك احد أسباب تدهور العلاقات الاسرية. فقد اسهم في افساد الإحساس الاجتماعي بين الافراد فقد قرب كل ما هو بعيد وابتعد القريب. كما فرض حول من يستخدمها نوعا من العزلة والانعطاع عن الحياة العامة والاجتماعية.

ان الفيس بوك مؤسسة اجتماعية ويعتبر من أدوات التنشئة الاجتماعية المعاصرة فتنشئة الفرد اجتماعيا بهذه الطريقة قد يتعارض وقد يتماشى مع قيم واسس هذا المجتمع فالفرد ينعزل عن التفاعل الاجتماعي ويدمن عليها وينخرط في المجتمعات الافتراضية. ربما تتعارض مع عاداته وفكره ودينه وينشأ منعزلا مكتسبا لقيم افتراضية قد تتعارض مع واقعه الحقيقي. وهذا يعود بالسلب على الاسرة والمجتمع بصفة عامة. كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي. وذلك من خلال تلاقي الافراد والاصدقاء على الشبكة.

### التأثيرات الإيجابية:

**التنفيس العاطفي:** حيث يطلق الأفراد عنان لانفعالاتهم ويعبرون بحرية عن مشاعرهم ويوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه

**إكتشاف الذات:** بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الاناث وكيف يظهرن في عيون الناس. هذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الانترنت مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم لان العواقب لهذا الكشف منعدمة او محدودة

**التعويض الاجتماعي:** أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم وبصفة خاصة عند الاناث والمنطويين نفسيا

**الإحساس بالسعادة:** ان عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة خاصة. وان لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر

**التشارك الاجتماعي:** من مميزات الموقع انه لا يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل والمساندة الاجتماعية والنفسية لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات من خلال تبادل التجارب والنصح من الآخرين. الهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف وتجنب العزلة مع تأكيد الذات. (جمال لعيفة، 2014، ص294)

وبالنسبة للجانب الدراسي: ان الاهتمام بموقع الفيس بوك بالنسبة للطلبة إزدادا بشكل كبير في السنوات الأخيرة حيث ان المستخدمون يقضون وقتا طويلا عليه. خاصة كلما كان لديهم فراغ حتى بين الحصص في الجامعة يتوجهون إلى قاعات الانترنت المتواجدة على مستوى كلياتهم. ويرون ان الفيس بوك يلبي حاجاتهم وإشباعاتهم وان اغلبية المستخدمين يدعون اصدقائهم لاستخدامه كوسيلة للتواصل معهم من اجل الدردشة. والتحدث في الدروس والمحاضرات اليومية ومناقشة ما يدرسونه والتحدث في مواضيع اجتماعية أخرى. ومن الملاحظ أيضا ان الطلبة يدخلون في مجموعات للمذاكرة والمراجعة خصوصا مع اقتراب موعد الامتحانات وإبداء التوقعات ومساعدة بعضهم البعض على الايضاح وتقديم المعلومات والدروس (زهير عابد: 2012.ص139).

# الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

## 1- منهجية وأداة الدراسة

يتناول هذا المبحث المنهجية المستخدمة في الدراسة متضمنة كلا من إجراءات الدراسة الميدانية المتعلقة بالمنهج وتصميم الأداة والاحصاءات اللازمة للتأكد اختبار الفرضيات.

### 1-1- إجراءات الدراسة الميدانية

#### أ- المنهج المستخدم

بعد تحديد كل ما يتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة ومختلف أبعادها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولتحديد أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفاييس بوك على التفاعل التربوي الاسري فقد اتبع المنهج الوصفي والتحليلي، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك استخدمنا مصدرين أساسيين للبيانات هما:

**المصادر الأولية:** لتحليل مختلف البيانات ذات الطبيعة التحليلية ميدانيا تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية ممثلة في الاستبيان كأداة رئيسية للبحث.

**المصادر الثانوية:** وهي المصادر اللازمة لمعالجة الإطار النظري للبحث كما يستند عليها كذلك في اتخاذ القرارات وتفسير النتائج الميدانية، والمتمثلة أساسا في مختل المراجع كالكتب، المقالات، رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

#### ب- مجتمع وعينة الدراسة

يضم المجتمع المدروس من مجموع المفردات ذات العلاقة بالموضوع المدروس والتي تقوم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفاييس بوك، حيث تم اختيار عينة تتكون من (60) مفردة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة مع عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبتها المئوية.

الجدول رقم (01): استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة

النسبة	العدد	البيان
100%	60	الاستبيانات الموزعة
83.33%	50	الاستبيانات المسترجعة
80%	48	الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر: بالاعتماد على مخرجات أداة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول رقم (03) ما يلي: تم توزيع (60) استمارة أُسترجع منها (50) استمارة أي بنسبة استرجاع قدرت بـ: (83.33%)، في حين بلغ عدد الاستمارات الغير صالحة للتحليل استمارتين، وعليه فان الاستمارات المستخدمة فعليا للتحليل هو (48) استمارة بنسبة (80%) من اجمالي الاستمارات الموزعة.

## 1-2- أداة الدراسة

### أ- تصميم الاستبيان

صُممت الأداة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والجانب النظري للبحث، ولتحديد درجات الاجابة لكل فقرة من فقرات تم الاعتماد على سلم إجابات حسب كل سؤال والمحور الذي ينتمي إليه، حيث تم تجزئة عبارات الاستبيان إلى محاور حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): محور الاستبيان

المحور	البعد	الفقرات
البيانات الشخصية	الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى الدراسي للأب، المستوى الدراسي للأب، المهنة، السكن، عدد الغرف، عدد الأبناء	من 01 إلى 10
		من 11 إلى 15
شبكة التواصل الاجتماعي الفايس بوك	الوقت	من 16 إلى 21
	دوافع استخدام الفايس بوك	من 22 إلى 27
التفاعل التربوي الأسري	حجم وكثافة التفاعل التربوي الأسري	من 28 إلى 32
	اشباع احتياجات الطفولة	من 33 إلى 43
	اكتساب للغة والقيم	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات أداة الدراسة.

يبين الجدول أعلاه ان محاور وأبعاد الاستبيان تم تقسيمها كالتالي:

**المحور الأول:** وهو محور المعلومات الشخصية الخاصة بمفردات العينة محل الدراسة مشتملة على: الجنس، السن، الحالة العائلية، المستوى الدراسي للأب، المستوى الدراسي للأب، المهنة، السكن (طبيعة السكن)، عدد الغرف، عدد الأبناء (الذكور، الإناث، إجمالي عدد الذكور)

**المحور الثاني:** يشتمل على المحور على المتغير المستقل للدراسة ممثلا في شبكة التواصل الاجتماعي الفايس بوك بمختلف أبعاده (الوقت، دوافع استخدام الفايس بوك).

**المحور الثالث:** يدرس هذا المحور المتغير التابع ممثلا في التفاعل التربوي الأسري بمختلف أبعاده (حجم وكثافة، التفاعل التربوي الأسري، اشباع احتياجات الطفولة، اكتساب للغة والقيم)

الاختبارات المستخدمة في تحليل بيانات الأداة

بهدف اختبار ومعالجة مختلف محاورها واختبار فرضياتها يتم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة (26) كالتالي:

أ. التكرارات؛

ب. النسب المؤوية؛

ج. الجداول البسية والجداول المركبة؛

د. المتوسط الحسابي.

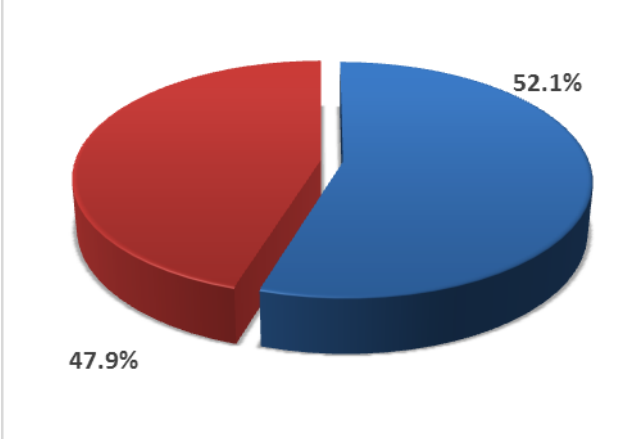
## 2- تحليل البيانات واختبار الفرضيات

### 2-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

من خلال هذا المطلب يتم عرض وتحليل محور البيانات العامة (البيانات الشخصية) للمفردات المدروسة.

#### أ- توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (01): شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	الجدول رقم (03): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس		
	النسبة (%)	التكرار	الجنس
	47.9	23	ذكر
	52.1	25	أنثى
	100	48	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

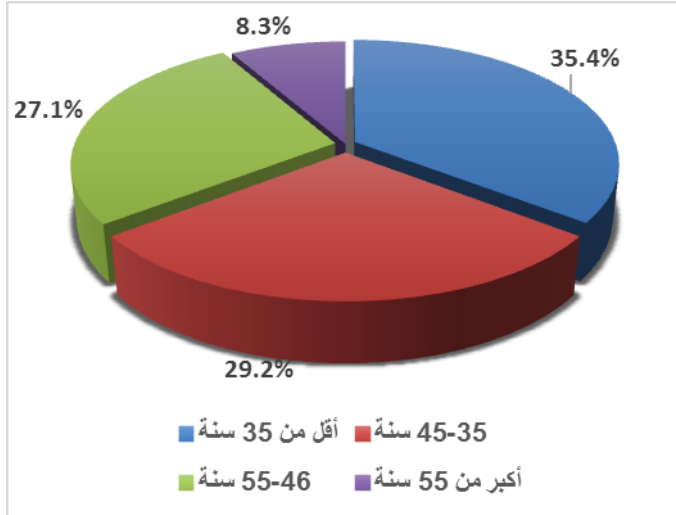
تتوزع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس 52.2% إناث و 47.9% ذكور وهيا نسبة جد متقاربة وفي هذا دلالة علي الاختيار العمدي للأسر محل دراسة ميدانية، ذلك أن لتتوع في الإجابات بين الذكور والإناث أي الأباء والأمهات سيوفر لنا بيانات ومعلومات شاملة حول استخدام الفيس بوك من طرف القائمين علي التنشئة الاجتماعية والذان يشكلان محور التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة.

#### ب- توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السن نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (02): شكل توزيع مفردات العينة حسب

متغير السن



الجدول رقم (04): توزيع مفردات العينة

حسب متغير السن

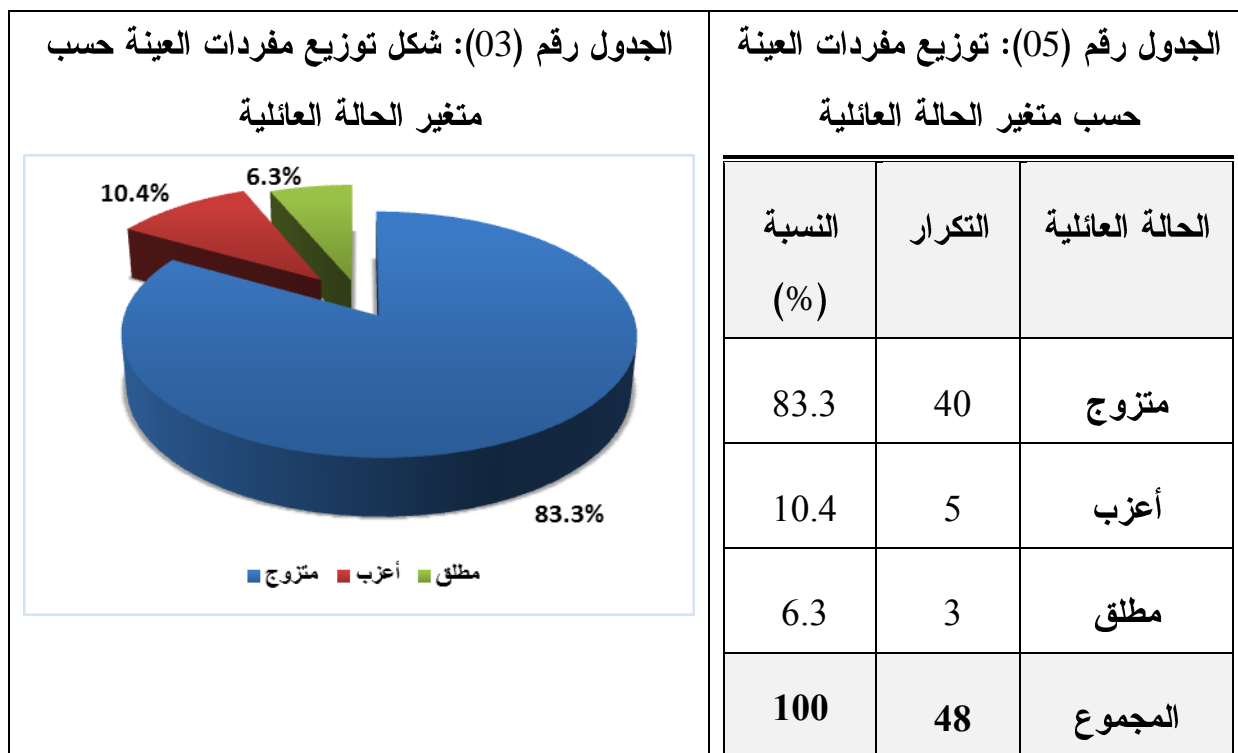
السن	التكرار	النسبة (%)
أقل من 35 سنة	17	35.4
35-45 سنة	14	29.2
46-55 سنة	13	27.1
أكبر من 55 سنة	4	8.3
المجموع	48	100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

وهذا التوزيع يعود طبقاً، وذلك لأن الفئات التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي هي فئة الشباب والكهول بالدرجة الأولى مقارنة مع بقية الفئات ولهذا يلاحظ أنه كلما زاد أو ارتفع معدل أعمار عينة الدراسة قلت نسبة تفاعلهم.

ج- توزيع مفردات العينة حسب الحالة العائلية

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

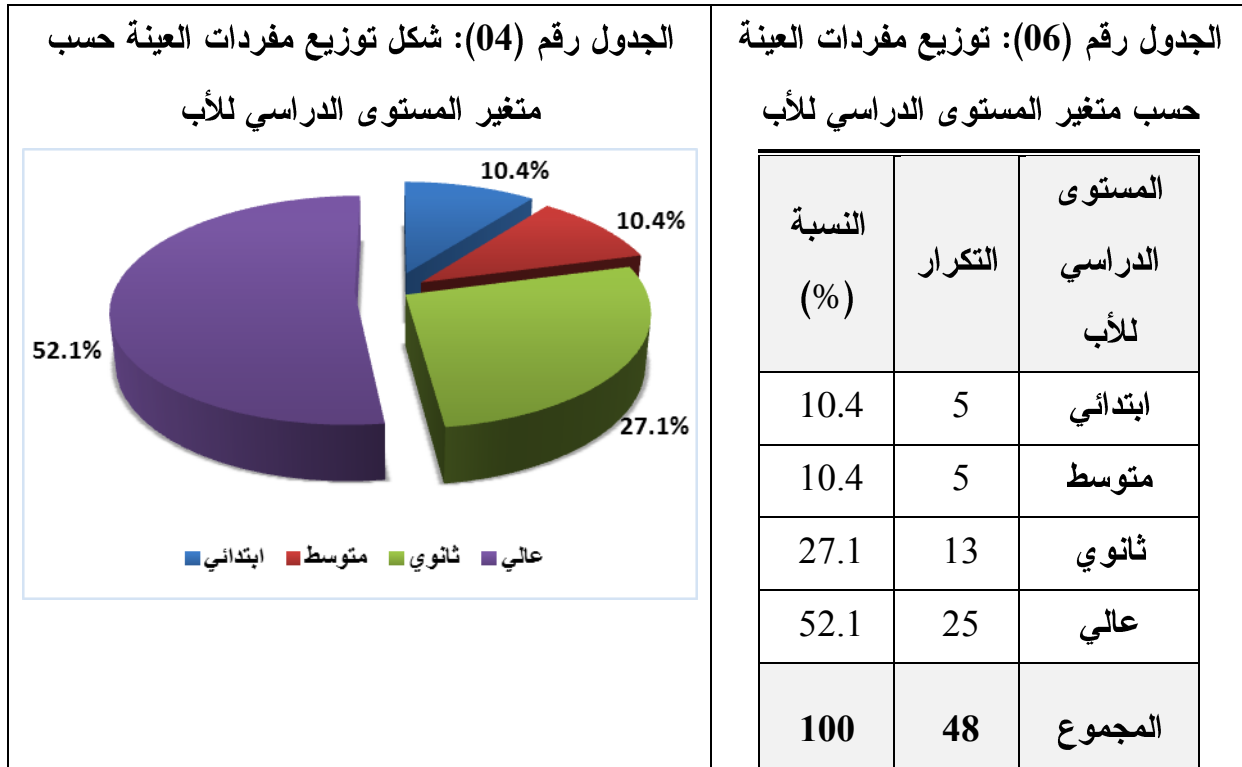


المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

تشكل بيانات الجدول أعلاه في إلقاء الضوء على موضع التفاعل الأسري التربوي، ذلك أن حضور الوالدين جنباً إلى جنب مع أبنائهم عنصر أساسي للتفاعل الحضوري، وفي غياب أحد الطرفين يؤثر ذلك على عملية التفاعل داخل الأسرة ويؤثر بدوره على متغيرات الدراسة، وهذا كله كان محدد سلفاً نتيجة الإختيار العمدي للعينة

د- توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي للأب

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي للأب نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



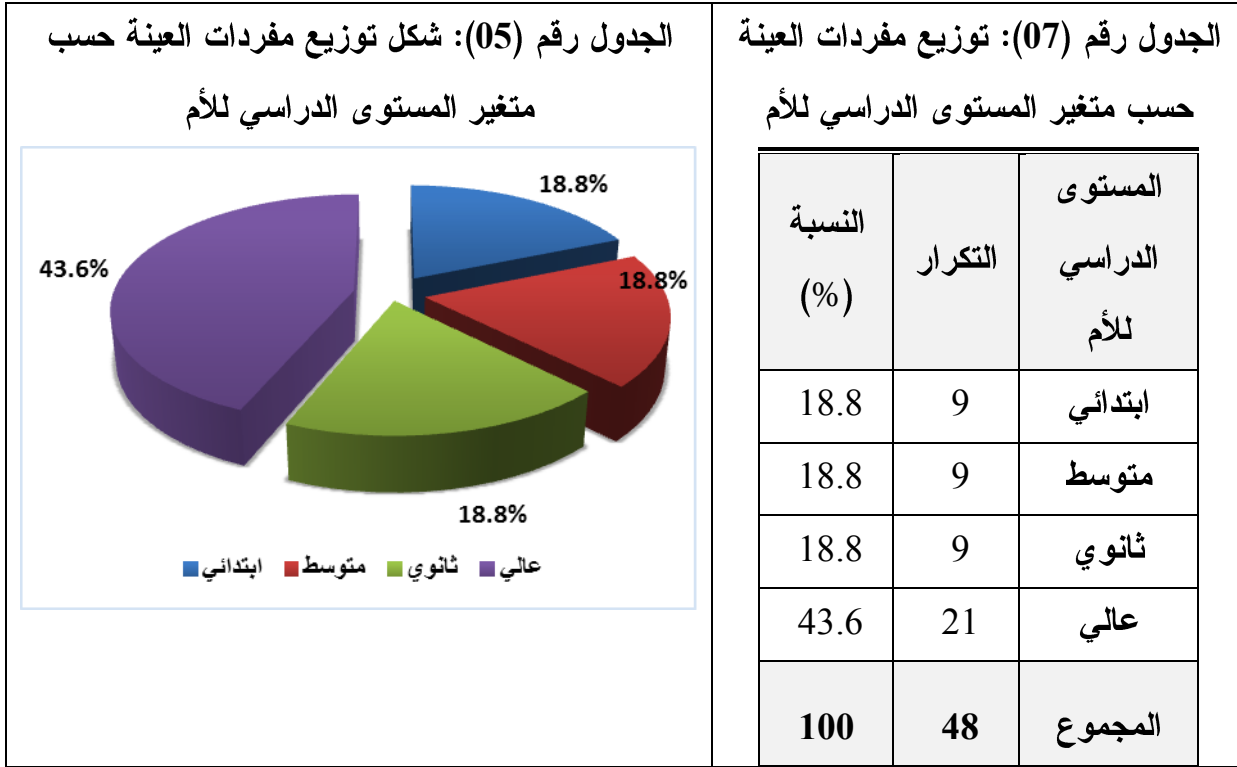
المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

كلما زادت المستوى الدراسي للأب زاد معها عدد (تكرار) المفردات، حيث بلغت نسبة مفردات المستوى الدراسي الابتدائي والمتوسط (10.4%) لكل منها، أما فئة المستوى الثانوي فقد شكل عدد مفرداته ما نسبته (27.1%)، في حين بلغ عدد حاملي الشهادات العليا أكثر من نصف إجمالي عدد المفردات بنسبة (52.1%).

وما يلاحظ أيضا علي بيانات الجدول أعلاه هو المستوي التعليمي العالي للأباء، عينة الدراسة والذي يشكل أكثر من نصف العينة بقليل ثم تليه نسبة ذوي المستوى التعليمي الثانوي من دون شك أن عملية التفاعل الاجتماعي الأسري والتربوي تتأثر الي حد بعيد بالمستوي التعليمي وهذا ما أثبتته الدراسات العلمية في هذا السياق فموضوعات التفاعل وكثافته وأهدافه وأساليبه تتباين بتباين المستوي التعليمي ويكون ذات صفات محددة بالنسبة للمتعلمين .

هـ- توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الدراسي للأُم

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي للأُم نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



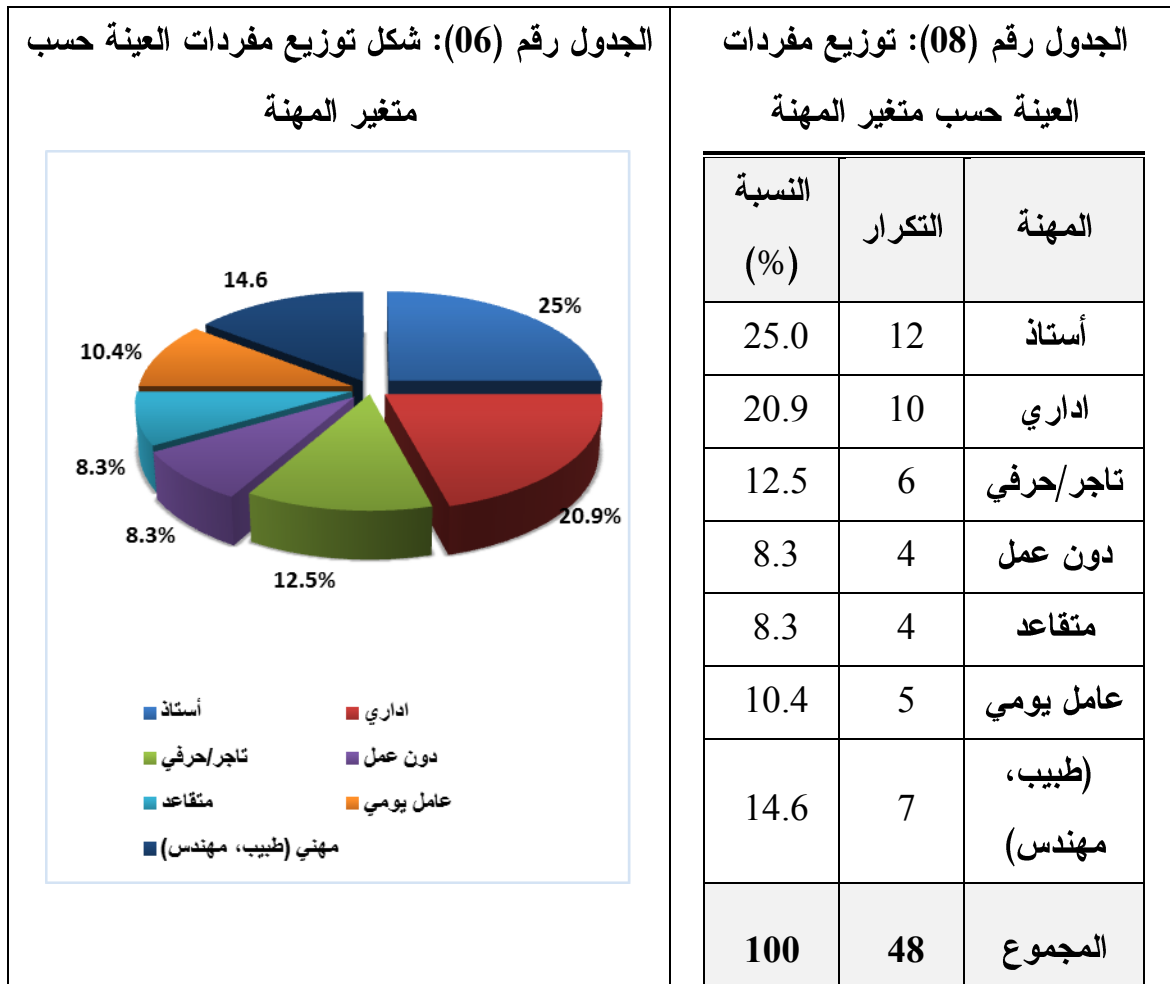
المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

شكلت نسبة الأمهات اللاتي لهم مستوى دراسي عالي ما نسبته (43.6%)، أما فئة المستوى الابتدائي، المستوى المتوسط، المستوى الثانوي فقد بلغت (18.8%) لكل من هذه المستويات الثلاث والملاحظ ان توزيع المفردات حسب المستوى التعليمي للأُم يتفق نسبيا مع توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي للأب.

كما تشكل نسبة الأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي تقريبا نصف العينة لتساوي النسب بين المستويات الأخرى وبالمقارنة مع بيانات الجدول السابق فإن هناك تقريبا تجانس في المستوى التعليمي للوالدين وهو مؤشر مفيد للغاية للدراسة، سواء بالنسبة لمتغير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي او بالنسبة للتفاعل التربوي الاسري كما تؤثر هذه النتائج إلى ارتفاع المستوى التعليمي لافراد المجتمع لا سيما في العقدين الاخرين .

و- توزيع مفردات العينة حسب متغير المهنة

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المهنة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

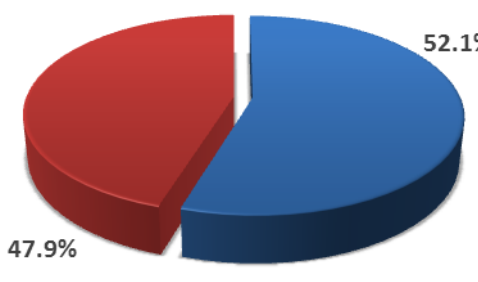


المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

تشكل فئة الأساتذة أغلبية مفردات العينة محل الدراسة بنسبة (25%) ثم فئة الإداريين بنسبة (20.9%)، ثم فئة: المهنيين (أطباء، مهندسين)، فئة التاجر/الحرفيين، فئة العاملين اليوميين بنسبة متقاربة بلغت: (14.6%)، (12.5%)، (10.4%) على التوالي، وأخيرا فئة البطالين (دون عمل) والمتقاعدين بنسبة (8.3%) لكل منها، هذا التنوع في المهن لدى أفراد عينة الدراسة سيكون ذا أهمية بالغة بالنسبة لموضوع الدراسة.

ز- توزيع مفردات العينة حسب متغير السكن

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السكن نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (07): شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير السكن	الجدول رقم (09): توزيع مفردات العينة حسب متغير السكن		
	النسبة (%)	التكرار	السكن
	47.9	23	شقة في عمارة
	52.1	25	سكن خاص
	100	48	المجموع

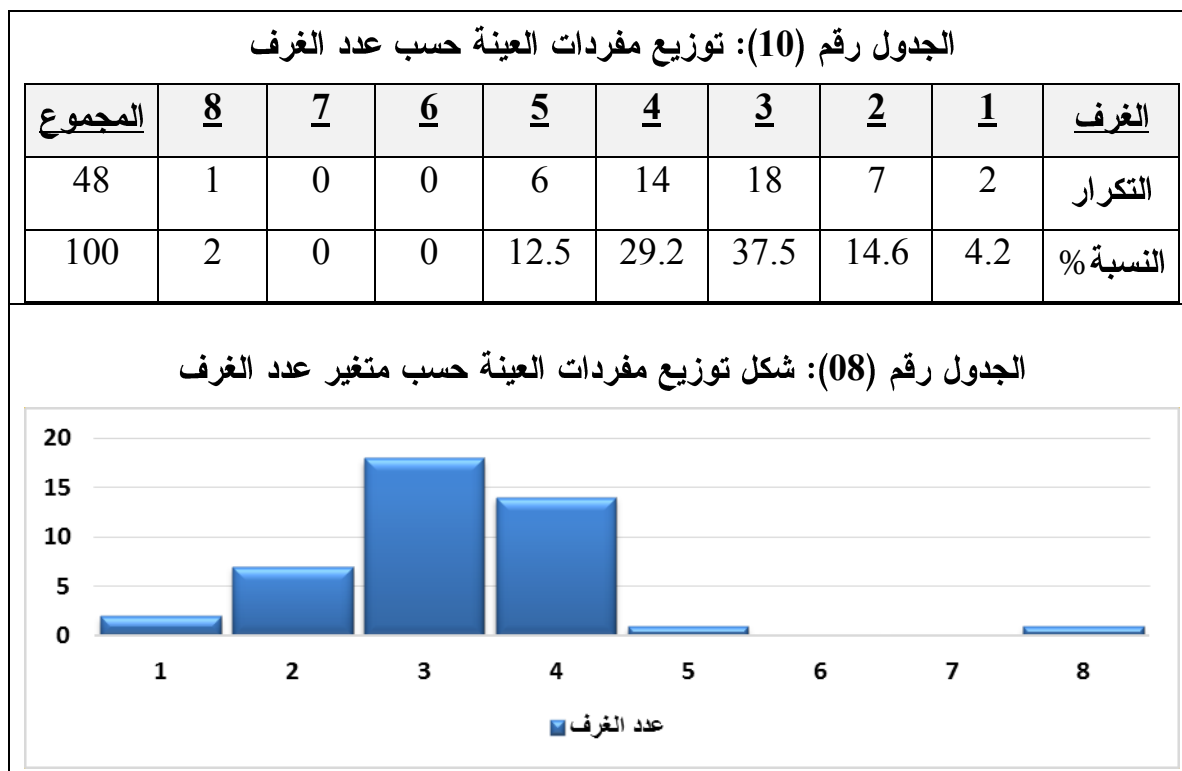
المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

تتوزع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السكن إلى (52.2%) تمثل فئة القاطنين في شقق في عمارات و(47.9%) تمثل فئة القاطنين في سكنات خاصة.

هذا التوزيع المتقارب للأسر من القاطنين في الشقق والمساكن الخاصة هو الآخر يسهل من عملية المقارنة وإدراك الفروقات لاسيما بالنسبة للتفاعل الاسري التربوي، فلقد اشارت دراسة موضوعات التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ان حجم التفاعل وطبيعته ونوعيته يتأثر والى حد بعيد بطبيعة السكن وعدد الغرف الموجودة بل فمن دون شك ان هناك خصائص تميز السكن العمومي على السكنات الخاصة تتعلق بالظروف والفضاءات وهذه الفروقات ستكون ذات أهمية بالنسبة لموضوع الدراسة .

### ح- توزيع مفردات العينة حسب عدد الغرف

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير عدد الغرف نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Exel 2013).

يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية مفردات العينة المدروسة يقطنون في سكنات ذات (03) غرف بنسبة (37.5%) والسكنات ذات (04%) غرف بنسبة (29.2%)، وكلما زاد أو نقص عدد الغرف عن هاذين القيمتين (3-4 غرف) قل معها عدد التكرارات.

ط- توزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير عدد الأبناء نستعرض الجدول التالي:

الجدول رقم (11): توزيع مفردات العينة حسب عدد الأبناء

العدد	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9
تكرار الذكور	5	20	10	5	8	0	0	0	0	0
تكرار الاناث	9	20	14	3	0	1	1	0	0	0
تكرار الأبناء	1	9	9	8	12	5	2	1	0	8
الأبناء						المتوسط				
الذكور						1.81				
الاناث						1.42				
الاجمالي						3.17				

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية العائلات (12 عائلة) لهم عدد أبناء يقدر ب: (04) أبناء، ثم فئة العائلات الذين لهم عدد أولاد يقدر بطفل(ة) واحدة(ة) (09) عائلات، بالمقابل يلاحظ وجود (20) عائلة لها إما طفل واحد او طفلة واحدة، واستنادا إلى قيم المتوسط الحسابي يلاحظ ان متوسط عدد الذكور البالغ (1.81) يزيد عن متوسط عدد الاناث البالغ (1.42)، كما يلاحظ أن متوسط عدد الأبناء بالنسبة للعينة محل الدراسة قد بلغ (3.17).

ويتبين ان الاسر التي لها أبناء في حدود 4 أبناء عن الاختيار العمدي للمفردات وكأن هذا متغيرا أساسيا في الدراسة، فأساس التفاعل الاسري التربوي بالإضافة إلى الآباء والأمهات. الابناء وموضوع التفاعل وكثافته في حد ذاته يتأثر بعدد الافراد الداخليين فيه وهذا الامر مهم للغاية، هذا إضافة إلى التنوع في جنس الأبناء فتربية الأبناء وموضوعات التفاعل لديهم تختلف عن الذكور ومن الطبيعي ان تأخذ الدراسة هذه الفروقات ومعرفتها وادراكها في هذا السياق .

## 2- تحليل واختبار فرضيات الدراسة

### 2-1- اختبار صحة الفرضية الأولى

لاختبار صحة الفرضية الأولى والتي تربط بين الإدمان على التواصل الاجتماعي الفايس بوك وحجم وكثافة التفاعل الأسري التربوي نستعين بدراسة ما يلي:

تاريخ استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفايس بوك وتخصيص وقت خاص للأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (12): تاريخ استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفايس بوك وتخصيص وقت خاص

#### للأبناء

المجموع		تخصيص وقت خاص للأبناء في البيت					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	9	0	0	100	9	أقل من سنة	تاريخ استخدام
100	6	0	0	100	6	سنة - 03	وسيلة
100	15	13.3	2	86.7	13	سنوات	التواصل
100	18	27.8	5	72.2	13	4- 5 سنوات	الاجتماعي
100	18	27.8	5	72.2	13	6 سنوات فأكثر	الفايس بوك
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>14.6</b>	<b>7</b>	<b>85.4</b>	<b>41</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 85.4% من مفردات العينة المدروسة يقومون بتخصيص وقت للأبناء بمقابل 14.6% لا يقومون بذلك، كما يلاحظ كذلك أنه كلما كان تاريخ استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفايس بوك أكثر كلما زاد الوقت المخصص للأبناء في البيت.

وعند ربط متغير تاريخ او مدة الاستخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفايس بوك مع متغير تخصيص وقت خاص للأبناء في البيت ونلاحظ وجود نسبة معتبرة من أولئك الذين استخدموا الفايس بوك لمدة اكثر من 6 سنوات ولا يخصصون وقتا لأبنائهم، حيث بلغت نسبتهم 27.8% يليهم الذين استخدموا الفايس بوك لمدة تتراوح بين 4.5 ساعات ولا يخصصون وقتا لأبنائهم ما يمكن استنتاجه من

خلال هذه المعطيات كلما زادت مدة أو سنوات استخدام الفاييس بوك قل تخصص أوقات كافية للأبناء من قبل أباءهم وأمهاتهم، وهو يعكس نوعا من الإدمان والتعاطي مع هذه الوسيلة بحث تستحوذ علي وقت وجزء من حياة الوالدين وهو ما يآثر علي مساحة التفاعل التربوي الأسري داخل الأسرة، إذن قلة التفاعل الاجتماعي بين الوالدين والأبناء يؤثر علي التربية والتنشئة الاجتماعية، وهذان العمليتان لا تحدثان إلا من خلال وسيط وهو التفاعل التربوي .

طبيعة الأداة المستخدمة للتصفح والجلوس مع الأبناء (اجتماعات، سهرات): لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (13): طبيعة الأداة المستخدمة للتصفح والجلوس مع الأبناء (اجتماعات، سهرات)

المجموع		الجلوس مع الأبناء (اجتماعات، سهرات)					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	24	25	6	75	18	شريحة	طبيعة الأداة المستخدمة للتصفح
100	16	12.5	2	87.5	14	خط ثابت	
100	8	12.5	1	87.5	7	شريحة+خط ثابت	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>18.7</b>	<b>9</b>	<b>81.3</b>	<b>39</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تقوم الأسر بالجلوس مع الأبناء في السهرات والاجتماعات بنسبة 81.1% من اجمالي مفردات العينة محل الدراسة، في حين أن 18.7% لا يقومون بذلك، كما يلاحظ أن مستخدمي شرائح الهاتف النقال هم الأقل جلوسا مع الأبناء بالمقارنة مع الفئات التي تقوم باستخدام الخط الثابت أو الخط الثابت مع الهاتف النقال كأداة تصفح.

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرين بطبيعة الأداة المستخدمة في تصفح الانترنت هي شريحة او خط ثابت او معا مع متغير الجلوس مع الأبناء في اجتماعات وسهرات عائلية، فإن نتائج الجدول أعلاه تظهر نسبة معتبرة من أولئك الاسر بمدينة المسيلة التي تستخدم شريحة ولا تخصص اجتماعات مع

أبنائها وتقل النسبة مع استخدام خطأ ثابت وهذا ما يؤشر ان استخدام الشريحة لا سيما في الهواتف الذكية تساعد او تزيد من استخدام وتصفح الفاييس بوك في مختلف الأماكن سواء في العمل او في البيت او في الطريق وإلي غير ذلك، لا شك ان هذا اليسر والسهولة في التصفح يكون علي حساب التفاعل الاجتماعي الأسري والتربوي حيث ينعزل الأولياء مع هواتفهم تاركين ورائهم أبنائهم في غياب الرقابة وربما يلجؤون الي التلفزيون أو الشارع وهذا بدوره يقوض من الدور الأسري في التربية وتنشئة أبنائهم.

وسيلة ولوج التواصل الاجتماعي الفاييس بوك والجلوس مع الأبناء (اجتماعات، سهرات): لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (14): وسيلة ولوج التواصل الاجتماعي الفاييس بوك والجلوس مع الأبناء (اجتماعات،

سهرات)

المجموع		الجلوس مع الأبناء (اجتماعات، سهرات)					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	12	8.3	1	91.7	11	الكمبيوتر	وسيلة ولوج
100	4	0	0	100	4	الكمبيوتر محمول	التواصل الاجتماعي
100	32	25	8	75	24	هاتف خلوي	الفايس بوك
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>18.7</b>	<b>9</b>	<b>81.3</b>	<b>39</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتوافق تحليل جدول وسيلة ولوج التواصل الاجتماعي الفاييس بوك والجلوس مع الأبناء (اجتماعات، سهرات) مع تحليل جدول طبيعة الأداة المستخدمة للتصفح والجلوس مع الأبناء (اجتماعات، سهرات)، ذلك أن أغلب مفردات العينة يميلون إلى الجلوس مع أبنائهم في الاجتماعات والسهرات (81.3%) إلا أن النسبة تكون أقل انخفاضاً بالنسبة للعائلات التي تستخدم الهاتف الخلوي كأداة ولوج لموقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك.

معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس وعدد الساعات المقضية مع الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (15): معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس وعدد الساعات المقضية مع الأبناء:

المجموع		عدد الساعات المقضية مع الأبناء							
		أكثر من 05		05-02		أقل من 02			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100	11	27.3	3	45.5	5	27.3	3	أقل من ساعة	معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي
100	20	35	7	30	6	35	7	1 إلى 2 ساعة	
100	6	50	3	50	3	0	0	أكثر من 2 إلى 3	
100	3	66.7	2	33.3	1	0	0	أكثر من 3 إلى 4	
100	5	0	0	100	5	0	0	أكثر من 4 إلى 5	
100	3	100	3	0	0	0	0	طوال اليوم	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>37.5</b>	<b>18</b>	<b>41.7</b>	<b>20</b>	<b>20.8</b>	<b>10</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه ان ما يقارب نصف عدد مفردات العينة محل الدراسة (41.7%) يخصصون ما مداه بين 02 إلى 05 ساعات يتم قضائها مع الأبناء، والنسبة الباقية تخص الفئة أل من ساعتين وفئة أكثر من 05 ساعات بنسب: 20.8% و 37.5% على التوالي، كما يلاحظ انه وكلما زاد معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك قل معها (نسبيا) الوقت المخصص للأبناء.

وهذا امر طبيعي، فالوقت خلال الليل والنهار واحد وذو مجال واحد فاستغلاله من جانب يأخذ من الجانب الأخر، سيسيولوجيا يمكن القول أن هناك عملية نقل أو تحويل إن أصح التعبير لمساحة ومدة تفاعل الأسرة مع أبنائها الي تفاعل الوالدين مع شاشة الهاتف، فحجم وكثافة التفاعل مع الفضاءات الافتراضية من خلال استخدام الفيس بوك تزداد في حتمية نقل مساحة وكثافة تفاعل أعضاء الأسرة فيما بينهم، إن انتقال الثقافة بمكوناتها المختلفة من قيم ومعايير وعادات وتقاليد ولغة تتم من خلال

عمليات التنشئة الاجتماعية المباشرة وغير مباشرة، ويأخذ السبيل الغير مباشر الذي يشكل التفاعل التربوي أساسه الدور البارز في ذلك، لذا تصاب عملية النقل هاته في مثل هذه الظروف، وتسمح الأسرة بمؤسسات أخرى بالعب هذا الدور مع أبنائها هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن التفاعل الأسري التربوي كعملية هو في حد ذاته يتضرر من جراء هذا التواتر، لذا لا نستغرب اليوم انتشار ظواهر مثل التوحد والعزلة الاجتماعية وحالات أخرى من الأمراض النفسية .

وتيرة ولوج الفيس بوك والقيام بنشاطات مع الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (16): وتيرة ولوج الفيس بوك والقيام بنشاطات مع الأبناء

المجموع		القيام بنشاطات مع الأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	26	46.2	12	53.8	14	يومية	مدة ولوج الفيس بوك
100	4	25	1	75	3	أسبوعيا	
100	2	0	0	100	2	شهريا	
100	16	18.8	3	81.3	13	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>33.3</b>	<b>16</b>	<b>66.7</b>	<b>32</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

ترتبط مدة ولوج موقع التواصل الاجتماعي مع القيام بنشاطات مع الأبناء حيث، يتضح أن ما نسبته 66.7% من العينة المبحوثة يقوم بأداء أنشطة مختلفة مع أبنائهم في مقابل 33.3% عكس ذلك، كما يتضح أنه وكلما قلت مدة وتيرة الوجود (نسبيا) زادت معها نسبة القيام بهذه النشاطات.

وهناك نتائج بالغة الأهمية تؤشرها معطيات الجدول أعلاه، فهناك تناسب كلي بين استخدام الفيس بوك يوميا وأسبوعيا أو شهريا أو حسب الظروف وبين قيام الوالدين بنشاطات مع أبنائهم ام لا، إذ كلما زاد ولوج الوالدين إلي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك قلت نشاطاتهم مع أبنائهم، فالذي يلج يوميا لا يقوم بنشاطات مع أبنائه بالقدر الذي يقوم به من يلج حسب الظروف أو شهريا، وهيا

معادلة طبيعية ومبررة بالنظر الي طريقة الاستخدام، إذن هناك تأثير واضح للفييس بوك علي التفاعل الاجتماعي التربوي داخل الأسرة .

وتيرة ولوج الفييس بوك وتخصيص وقت للخروج والتنزه مع الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (17): وتيرة ولوج الفييس بوك وتخصيص وقت للخروج والتنزه مع الأبناء

المجموع		تخصيص وقت للخروج والتنزه مع الأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	26	34.6	9	65.4	17	يومية	مدة ولوج الفييس بوك
100	4	0	0	100	4	أسبوعيا	
100	2	0	0	100	2	شهريا	
100	16	12.5	2	87.5	14	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>22.9</b>	<b>11</b>	<b>77.1</b>	<b>37</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يخصص ما نسبته 77.1% أوقات للخروج والتنزه مع أبناءهم وترتبط هذه النسبة عكسيا مع مدة (وتيرة) ولوج موقع التواصل الاجتماعي الفييس بوك فاذا زادت الوتيرة إلى غاية استخدام الفييس بوك يوميا فان العينة تميل إلى العزوف عن تخصيص وقت كبير للخروج م الأبناء والتنزه معهم، أما إذا تم استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفييس بوك خلال فترات متباعدة فان ذلك يؤدي بالضرورة إلى تخصيص وقت أكبر لصالح الأبناء فيما يخص التنزه والخروج معهم.

أوقات استخدام الفاييس بوك ومدى ترك الحرية للأبناء في اللعب: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (18): أوقات استخدام الفاييس بوك ومدى ترك الحرية للأبناء في اللعب

المجموع		ترك الحرية للأبناء في اللعب					
		تضطروهم للخروج		اللعب في البيت			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	5	0	0	100	5	الفجر	أوقات استخدام الفاييس بوك
100	3	33.3	1	66.7	2	الصباح	
100	9	11.1	1	88.9	8	منصف النهار	
100	1	0	0	100	1	العصر	
100	1	0	0	100	1	المغرب	
100	2	0	0	90	2	العشاء	
100	11	9.1	1	100	10	الليل	
100	4	0	0	9	4	كل الأوقات	
100	12	25	3	75	9	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>12.5</b>	<b>6</b>	<b>87.5</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

بالاعتماد على الجدول أعلاه فإن ما نسبته 12.5% فقط من يقومون بالخروج مع الأبناء للعب خارج البيت، في مقابل 87.5% من إجمالي العينة محل الدراسة والذين يميلون إلى تفضيل المنزل كمكان لعب الأبناء، لاسيما إذا اقترن ذلك بفترة لا يمكن فيها الخروج (الفجر أو الليل مثلا)، إلا أن الملاحظ أنه خلال فترة الصباح، نصف النهار والمساء (بعد العصر) وهي الأوقات التي يمكن فيها اخراج الأولاد فإن الآباء لا يقوم بذلك حتى وحسب الظروف فالنسبة لا تقل عن 75% من العائلات تترك الحرية للأبناء في اللعب بالمنزل.

إذن هناك نسبة معتبرة من الأسر التي تستخدم الفيس بوك في الصباح وتترك الحرية للأطفال للعب خارج البيت، وتشكل تقريبا ثلث عينة الدراسة وهناك أيضا نسبة قليلة من الأسر من تتصفح الفيس بوك في أوقات الليل أو حسب الظروف وتترك الحرية للأطفال بالعب خارج البيت إذن هناك مؤشر حتي وإن بدأ خفيف في تأثير أوقات التصفح علي ترك الحرية بالنسبة للأطفال لا سيما في الليل وفي هذا الوقت بالذات يكون الطفل متلقي سلبي لموضوعات لعب فيها التفاعل الخارجية الدور الأعظم، ولكن علي العموم وبالنسبة لهذا الارتباط والعلاقة كما ذكر أعلاه أن الأبناء يشكلون البيت فضاء واسع لهم للعب ولكن هذا لا يلغي بالضرورة حجم التفاعل الأسري ذلك أن الجداول والمعطيات السابقة قد كشفت عن الحجم الذي يقضيه الوالدين مع الفيس بوك بعيدا بعدا حقيقيا عن أبنائهم .

أوقات استخدام الفيس بوك والقيام بنشاطات مع الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (19): أوقات استخدام الفيس بوك والقيام بنشاطات مع الأبناء

المجموع		القيام بنشاطات مع الأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	5	40	2	60	3	الفجر	أوقات استخدام الفيس بوك
100	3	0	0	100	3	الصباح	
100	9	33.3	3	66.7	6	منصف النهار	
100	1	0	0	100	1	العصر	
100	1	0	0	100	1	المغرب	
100	2	50	1	50	1	العشاء	
100	11	27.3	3	72.7	8	الليل	
100	4	50	2	50	2	كل الأوقات	
100	12	41.7	5	58.3	7	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>33.3</b>	<b>16</b>	<b>66.7</b>	<b>32</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تمثل من نسبة 66.7% من إجمالي العينة محل الدراسة أفرادا يقومون بنشاطات مختلفة مع أبنائهم، ويمكن أن تزيد هذه النسبة أو تتخفف بحسب أوقات استخدام وسبة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك ما عدا في بعض الأوقات كفترة العشاء ومنتصف النهار أين تتخفف هذه النسبة كون أن هذه الأوقات لا تخصص عادة للقيام بنشاط وانما يتم تخصيصها للراحة أو تناول الوجبات.

## 2-2- اختبار صحة الفرضية الثانية

اختبار صحة الفرضية الثانية والتي تربط بين الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك ومدى اشباع حاجات الطفل نستعين بدراسة ما يلي:  
تاريخ استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك وارسال الأبناء الصغار للحضانة: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (20): تاريخ استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك وارسال الأبناء الصغار للحضانة

المجموع		ارسال الأبناء الصغار للحضانة					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	9	33.3	3	66.7	6	أقل من سنة	تاريخ استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك
100	6	66.7	4	33.3	2	1 إلى 3 سنوات	
100	15	46.7	7	53.3	8	4 إلى 5 سنوات	
100	18	33.3	6	66.7	12	6 سنوات فأكثر	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>41.7</b>	<b>20</b>	<b>58.3</b>	<b>28</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يبين الجدول أعلاه أنه وبالرغم أن أغلب مفردات العينة محل الدراسة يقومون بإرسال أبنائهم إلى الحضانة إلى ان هذه الأغلبية ليست مطقة وانما نسبية (تفاوت نسبي 58.1%/41.7%)، والملاحظ

كذلك أن هذه النسبة تميل إلى التفاوت أكثر لصالح إرسال الأبناء إلى الحضانة كلما كان تاريخ فتح حساب موع وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك أكثر قدما، عدا الفئة الأولى (فئة الأقل من سنة).  
تكشف نتائج الجدول أعلاه أن الأسر التي لديها تاريخ طويل في ولوج الي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك هيا التي ترسل أبنائها الي الحضانة إلا أنها هذه النتيجة لا يمكن اعتبارها نتيجة مطلقة في غياب معرفة مهنة الوالدين خاصة الأباء، ذلك أن الولوج قد يكون من مكان العمل وقد يكون السبب في إرسال الأبناء الي الحضانة هو العمل ولسبب عاملا آخر  
وسيلة تصفح الانترنت: لدراسة هذه الوسائل نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (21): وسيلة تصفح الانترنت

النسبة	التكرار	وسيلة التصفح
50	24	شريحة
33.3	16	خط ثابت
16.7	8	شريحة وخط ثابت
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يستخدم أغلب مفردات العينة محل الدراسة (50%) الشرائح كوسيلة الحصول على الأنترنت ثم أنترنت الخط الثابت والفئة التي تستخدم مزيج من الوسيلتين بنسب: 33.3% و 16.7% على التوالي.  
إذن هناك ارتفاع واضح لاستخدام الوالدين للفيس بوك من خلال شريحة الهاتف وهذا ما يعزز أكثر من ظاهرة الإدمان مقارنة مه ما إذا كان التصفح يتم من خلال خط ثابت، حيث يتطلب الأمر ضرورة التواجد في البيت أو مكان العمل، وهي في الحقيقة ظاهرة عامة أصبحت تلوج بها كل الفئات والمجالات، وليس الامر متعلق ب الاسرة فقط، ويصبح الامر اكثر خطورة ما إذا كان هناك مجالا لدي الأبناء لاستخدام الأنترنت علي الهواتف النقالة في غياب الرقابة والمتابعة الوالدية وهذا ما يجعل العملية مكتسبة، فالتفاعل التربوي ينقل من جهة الأبناء وهيا وقائع تعززها الملاحظات الواقعية وتجربة الحياة اليومية .

طريقة وجود الفايس بوك: لدراسة هذه الطرق نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (22): طريقة وجود الفايس بوك

النسبة	التكرار	طريقة التصفح
25	12	الكمبيوتر
8.3	4	الكمبيوتر المحمول
66.7	32	الهاتف الخليوي
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتوافق تحليل جدول توزيع مفردات اعينة محل الدراسة حسب وسيلة تصفح الانترنت مع التوزيع حسب طريقة وجود الفايس بوك، ذلك ان نسبة استخدام الشرائح (شرائح الهاتف الخليوي) ومع إضافة الفئات التي تقوم بالتصفح باستخدام الهاتف المتصل بخادم منزلي (مودم) فان النسبة تصل إلى 66.7% والنسبة الباقية لفئة المتصفحين باستخدام الكمبيوتر المنزلي والكمبيوتر المحمول بنسب 25% و 8.3% على التوالي.

معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس ومدى التقصير في اشباع حاجات الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (23): معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس ومدى التقصير في اشباع

حاجات الأبناء

المجموع		التقصير في اشباع حاجات الأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	11	54.5	6	45.5	5	أقل من ساعة	معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي
100	20	70	14	30	6	1 إلى 2 ساعة	
100	6	0	0	100	6	أكثر من 2 إلى 3	
100	3	33.3	1	66.7	2	أكثر من 3 إلى 4	
100	5	20	1	80	4	أكثر من 4 إلى 5	
100	3	66.7	2	33.3	1	طوال اليوم	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>50</b>	<b>24</b>	<b>50</b>	<b>24</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يختلف توجه مفردات العينة فيما يخص الشعور بالتقصير في اشباع حاجات الأبناء بنسبة 50% لكل فئة (التي تشعر بالتقصير والتي لا تشعر بالتقصير) إلا ان الملاحظ في هذه النسبة أنه وكلما زاد معدل استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك زاد الشعور بالتقصير اتجاه الأبناء لتصل هذه النسبة إلى 100% و 80% بالنسبة للفئات التي تقوم باستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك لمدة 2-3 ساعات و 4-5 ساعات في اليوم على التوالي.

وكذلك تؤثر نتائج الجدول أعلاه أنه كلما كان معدل استخدام الفيس قليل كانت نسبة التقصير في إشباع الحاجات للأبناء قليلة أيضا بحيث أجابوا مستخدمي وسيلة التواصل هذه بأنهم عندما لا

يستخدمونه كثيرا لا يقصرون في تلبية حاجيات أطفالهم، إذن هناك علاقة بين معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك ومدى تقصير في إشباع حاجات الأبناء.

معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس والسعي لتوفير جو آمن للأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (24): معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس والسعي لتوفير جو آمن للأبناء

المجموع		السعي لتوفير جو آمن للأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	11	0	0	100	11	أقل من ساعة	معدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي
100	20	10	2	90	18	1 إلى 2 ساعة	
100	6	16.7	1	83.3	5	أكثر من 2 إلى 3	
100	3	0	0	100	3	أكثر من 3 إلى 4	
100	5	0	0	100	5	أكثر من 4 إلى 5	
100	3	66.7	2	33.3	1	طوال اليوم	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>10.4</b>	<b>5</b>	<b>89.6</b>	<b>43</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

أغلب مفردات العينة يرون أنهم يسعون إلى توفير جو آمن للأبناء وبنسبة 89.6% وتقل هذه النسبة لدى الفئات التي تقوم باستخدام الفيس بوك طوال اليوم (تصل إلى 33.3% فقط)، حيث أن هذه الفئة وحسب الإجابات المتحصل عليها فانهم يقرون بالشعور بعدم توفيرهم لجو آمن لأبنائهم بسبب الانشغال عنهم لاسيما بسبب ادمان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

وتيرة ولوج الفيس بوك ومدى التقصير في إشباع حاجات الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (25): وتيرة ولوج الفيس بوك ومدى التقصير في إشباع حاجات الأبناء

المجموع		التقصير في إشباع حاجات الأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	26	42.3	11	57.7	15	يومية	وتيرة ولوج الفيس بوك
100	4	25	1	75	3	أسبوعيا	
100	2	50	1	50	1	شهريا	
100	16	68.8	11	31.3	5	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>50</b>	<b>24</b>	<b>50</b>	<b>24</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يرتبط مدة تقصير الآباء في إشباع حاجات أبنائهم بوتيرة ولوج موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، حيث يزيد مدى التقصير كلما زادت وتيرة وجود الفيس بوك (أسبوعيا وشهريا) بنسب 75% و57.7% على التوالي.

إن نلاحظ ان وتيرة ولوج الفيسبوك يوميا مرتفعة وهذا ما يؤدي إلى التقصير في إشباع حاجات الأبناء وكذلك نسبة الولوج حسب الظروف مرتفعة لكل من الإباء والأمهات كلن حسب متطلباته وظروفه.

وتيرة ولوج الفيس بوك ومدى الانزعاج من فضول الأبناء وكرة استفساراتهم: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (26): وتيرة ولوج الفيس بوك ومدى الانزعاج من فضول الأبناء وكرة استفساراتهم

المجموع		الانزعاج من فضول الأبناء وكرة استفساراتهم					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	26	73.1	19	26.9	7	يومية	مدة ولوج الفيس بوك
100	4	50	2	50	2	أسبوعيا	
100	2	50	1	50	1	شهريا	
100	16	75	12	25	4	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>70.2</b>	<b>34</b>	<b>29.2</b>	<b>14</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

حسب الجدول أعلاه فإن أغلب المفردات المبحوثة لا يinzعجون من فضول الأبناء وكثرة استفساراتهم (بنسبة 70.2%) عدا الفئتين (التي تقوم استخدام الفيس بوك بوتيرة أسبوعية او شهرية) حيث تصل نسبة الفئات التي تشعر بالانزعاج إلى 50%.

وكذلك تؤشر النتائج الجدول أعلاه على أنه كلما استخدم الوالدين الفيس بشكل كبير زاد انزعاجهم من فضول أبنائهم وكثرة استفساراتهم، فأولئك الآباء والأمهات الذين يستخدمون الفيس بوك أسبوعيا ويوميا أجابوا بأنهم يinzعجون من استفسارات أبنائهم.

إذن من الطبيعي أن الاستغراق في أي شيء والإدمان عليه يجعل الإنسان لا يستجيب للأخريين عند التفاعل الاجتماعي وفي مختلف المواقف الاجتماعية، وهنا يظهر الارتباط القوي الذي يحدث بين تصفح الفيس بوك وبين مستخدميه.

أوقات استخدام الفاييس بوك ومدى التقصير في اشباع حاجات الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (27): أوقات استخدام الفاييس بوك ومدى التقصير في اشباع حاجات الأبناء

المجموع		التقصير في اشباع حاجات الأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	5	80	4	20	1	الفجر	أوقات استخدام الفاييس بوك
100	3	0	0	100	3	الصباح	
100	9	55.6	5	44.4	4	منصف النهار	
100	1	0	0	100	1	العصر	
100	1	100	1	0	0	المغرب	
100	2	100	2	0	0	العشاء	
100	11	36.4	4	63.6	7	الليل	
100	4	50	2	50	2	كل الأوقات	
100	12	50	6	50	6	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>50</b>	<b>24</b>	<b>50</b>	<b>24</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يرتبط مدى التقصير في اشباع حاجات أبنائهم نسبيا بأوقات استخدام الفاييس بوك فترتفع النسبة في الأوقات عادة ما يتم فيها قضاء الوقت مع الأبناء (بعد العصر مثلا) وتتنعدم في أوقات أخرى (المغرب والعشاء).

إذن هناك نسبة معتبرة من الأسر تستخدم الفاييس بوك في أوقات يكون الأبناء بحاجة إليهم كأوقات المغرب والعشاء بحيث لم يسمحوا بناتنا للأبناء أن يعبروا عن أفكارهم ورغباتهم.

أوقات استخدام الفايس بوك والسماح للأبناء بالتعبير عن أفكارهم: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (28): أوقات استخدام الفايس بوك والسماح للأبناء بالتعبير عن أفكارهم

المجموع		السماح للأبناء بالتعبير عن أفكارهم					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	5	0	0	100	5	الفجر	أوقات استخدام الفايس بوك
100	3	33.3	1	66.7	2	الصباح	
100	9	11.1	1	88.9	8	منصف النهار	
100	1	0	0	100	1	العصر	
100	1	0	0	100	1	المغرب	
100	2	0	0	100	2	العشاء	
100	11	18.2	2	81.8	9	الليل	
100	4	25	1	75	3	كل الأوقات	
100	12	0	0	100	12	حسب الظروف	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>14.4</b>	<b>5</b>	<b>89.6</b>	<b>43</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتم السماح للأبناء بالتعبير عن أفكارهم بنسبة 89.6% من اجمالي المفردات محل الدراسة، ويرتبط ذلك كثيرا باستخدام الفايس بوك بحسب الظروف وكذا بالأوقات التي لا ينشط فيها الأبناء عادة (وقت الفجر مثلا)، وتقل هذه النسبة في وقت الصباح لتصل إلى 66.7%.

### 2-3- اختبار صحة الفرضية الثالثة

لاختبار صحة الفرضية الثالثة والتي تربط بين كتساب القيم التربوية الأسرية بطبيعة الدافع

لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفايس بوك نستعين بدراسة ما يلي:

استغلال وقت الفراغ ومدى التزام الأبناء بالأوامر والنواهي: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (29): استغلال وقت الفراغ ومدى التزام الأبناء بالأوامر والنواهي

المجموع		التزام الأبناء بالأوامر والنواهي					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	6	0	0	100	6	المطالعة	استغلال وقت الفراغ
100	9	0	0	100	9	الترفيه	
100	13	15.4	2	84.6	11	مع الأبناء	
100	11	27.3	3	72.7	8	الفايس بوك	
100	6	33.3	2	66.7	4	التلفزيون	
100	3	33.3	1	66.7	2	أخرى	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>16.7</b>	<b>8</b>	<b>83.3</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يلتزم الأبناء بأوامر ونواهي الأولياء بنسبة 83.3% من إجمالي عدد مفردات العينة المدروسة لاسيما بالنسبة للأباء الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة هادفة هادفة (المطالعة أو مع الأبناء) أو ترفيهية، بالمقابل تقل النسبة لدى الأبناء الذين يفضل آباءهم قضاء وقت الفراغ في مشاهدة التلفزيون وتصفح وسيلة التواصل الاجتماعي الفايس بوك.

استغلال وقت الفراغ واللغة المستخدمة من طرف الأبناء في المنزل: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (30): استغلال وقت الفراغ واللغة المستخدمة من طرف الأبناء في المنزل

المجموع		اللغة المستخدمة من طرف الأبناء في المنزل							
		مزيج بينهما		العامية		الفصحى			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100	6	66.7	4	33.3	2	0	0	المطالعة	استغلال وقت الفراغ
100	9	55.6	5	44.4	4	0	0	الترفيه	
100	13	46.2	6	53.8	7	0	0	مع الأبناء	
100	11	27.3	3	63.6	7	9.1	1	الفايس بوك	
100	6	66.7	4	16.7	1	16.7	1	التلفزيون	
100	3	33.3	1	33.3	1	33.3	1	أخرى	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>47.9</b>	<b>23</b>	<b>45.8</b>	<b>22</b>	<b>6.3</b>	<b>3</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يقوم الأبناء باستخدام العامية أو مزيد من العامية واللغة الفصحى كأداة تواصل بنسب: 45.8% و 47.9% على التوالي، في مقال 6.3% فقط للمتحدثين بالفصحى، خاصة بالنسبة للأبناء الذين يفضل أنبائهم المطالعة أو مشاهدة التلفزيون كون ان هذين الوسيلتين أكر استخداما للغات المفهومة لدى شريحة كبيرة من المجتمع (العامية واللغة الفصحى)، كما يلاحظ جليا أن الآباء الذي يفضلون استخدام الفايس بوك (نسبة 63.6%) هم الفئة الأكثر الذين يفضل أنبائهم استخدام العامية كلغة تواصل.

استغلال وقت الفراغ وصعوبة اندماج الأبناء مع أقرانهم: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (31): استغلال وقت الفراغ وصعوبة اندماج الأبناء مع أقرانهم

المجموع		صعوبة اندماج الأبناء مع أقرانهم					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	6	100	6	0	0	المطالعة	استغلال وقت الفراغ
100	9	100	9	0	0	الترفيه	
100	13	84.6	11	15.4	2	مع الأبناء	
100	11	72.7	8	27.3	3	الفايس بوك	
100	6	100	6	0	0	التلفزيون	
100	3	33.3	1	66.7	2	أخرى	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>85.4</b>	<b>41</b>	<b>14.6</b>	<b>7</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

أغلب الأبناء لا يواجهون تحديا كبيرا في الاندماج مع أقرانهم (85.4% من اجمالي العينة)، بالمقابل يتضح وجود أثر سلبي للفايس بوك على هذه النسبة حيث تقل إلى غاية 72.7%.  
على العموم لم تؤثر نتائج الجدول أعلاه عن العلاقة الواضحة بين استغلال الوالدين لأوقات الفراغ وما إذا كان أبنائهم يجدون صعوبة في الاندماج مع أقرانهم وفي هذا السياق يمكن الإشارة الي تلك النسبة من الأباء والأمهات الذين يقضون وقت فراغهم في تصفح الفيس بوك ويجد أبنائهم صعوبة الاندماج، وهذا ما ينعكس عن حاجة الأبناء الي التفاعل أكثر مع أباءهم.

مدى ضرورة استخدام الفايس بوك وردة الفعل عند تلقي طلبات الأبناء عند استخدامه: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (32): مدى ضرورة استخدام الفايس بوك وردة الفعل عند تلقي طلبات الأبناء عند استخدامه

المجموع		ضرورة استخدام الفايس بوك					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	5	40	2	60	3	اكمال التصفح	ردة الفعل عند تلقي طلبات الأبناء فترة استخدم الفايس بوك
100	31	29.1	9	70.9	22	الاستجابة بسرعة	
100	3	33.3	1	66.7	2	لا اهتمام	
100	1	0	0	100	1	الصراخ على الأبناء	
100	8	0	0	100	8	استخدام لغة اشارة	
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>25</b>	<b>12</b>	<b>75</b>	<b>36</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

معظم الباحثين يرون أن استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفايس بوك يشكل ضرورة وبنسبة 75% من اجمالي العينة، وهو الأمر الذي يظهر تأثيره السلبي على ردة الفعل عند تلقي طلبات الأبناء فترة استخدم الفايس بوك والذي عادة ما يأخذ شكل الاستجابة السريعة بهدف الرجوع بالسرعة إلى تصفح الانترنت وفي بعض الأحيان يمكن ان يصل إلى حد الصراخ في وجههم او استخدام لغة الإشارة او حتى تجاهلهم.

الدافع الأساسي لاستخدام الفاييس بوك ومدى السهولة التي يجدها الأبناء عند طلب احتياجاتهم: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (33): الدافع الأساسي لاستخدام الفاييس بوك ومدى السهولة التي يجدها الأبناء عند طلب احتياجاتهم

المجموع		مدى السهولة التي يجدها الأبناء عند طلب احتياجاتهم					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	15	33.3	5	66.7	10	التعلم والتثقيف	الدافع الأساسي لاستخدام الفاييس بوك
100	21	9.5	2	90.5	19	متابعة الأخبار	
100	1	0	0	100	1	الترفيه	
100	5	40	2	60	3	تكوين صداقة/الدردشة	
100	5	60	3	40	2	الفضول	
100	1	0	0	100	1	أخرى	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>25</b>	<b>12</b>	<b>75</b>	<b>36</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يجد الأبناء سهولة نسبية عند طلب حاجياتهم (بنسبة 75%) إلا ان هذه النسبة يمكن ان ترتفع إذا كان الدافع الأساسي لفتح الآباء لحساب في مواقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك نشاط هادف (متابعة الأخبار أو التعلم مثلاً) وتتحفض لدى الفئات التي فتحت موقع التواصل الاجتماعي لدافع الفضول أو الدردشة فقط حيث يجد أبنائهم صعوبة في التعبير نسبياً تصل إلى غاية 60% من اجمالي مفردات العينة الذين يفتحون حساب فاييس بوك لغرض الفضول فقط.

اذن معظم الآباء والأمهات اجابوا بأن الأبناء يجدون سهولة في تلبية احتياجاتهم عند طلبها وهذا الأسلوب قد يؤشر على أسلوب التدليل والحماية الزائدة التي تستخدمها في التعامل مع الأبناء هذا الشكل او الأسلوب يصعب من عملية اندماج الأبناء في الحياة الاجتماعية، حيث تعودوا على تلبية

احتياجاتهم بسهولة، لكن هذه السهولة قد لا يجدونها في معزل المجتمع فيلجؤون إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية.

الدافع الأساسي لاستخدام الفاييس بوك والسعي لإسكات الأبناء بتلبية احتياجاتهم المادية: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (34): الدافع الأساسي لاستخدام الفاييس بوك والسعي لإسكات الأبناء بتلبية احتياجاتهم

المادية

المجموع		السعي لإسكات الأبناء بتلبية احتياجاتهم المادية					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	15	86.7	16	13.3	2	التعلم والتثقيف	الدافع الأساسي لاستخدام الفاييس بوك
100	21	76.2	16	23.8	5	متابعة الأخبار	
100	1	100	1	0	0	الترفيه	
100	5	40	2	60	3	تكوين صداقة/الدردشة	
100	5	100	5	0	0	الفضول	
100	1	100	1	0	0	أخرى	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>72.2</b>	<b>38</b>	<b>20.8</b>	<b>10</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يؤثر الدافع الأساسي لاستخدام الفاييس بوك على مدى السعي لإسكات الأبناء بتلبية احتياجاتهم المادية حيث وكلما كان هذا الدافع هافا كلما قل عدد المفردات التي تسعى لإسكات الأبناء بتلبية احتياجاتهم المادية، بالمقابل إذا كان الاستخدام لغرض الفضول أو الترفيه فقط أو الدردشة فان العائلات تميل إلى إرضاء الأبناء ماديا بهدف إسكاتهم.

لكن وعلى العموم فإن الوالدين مهما كان دافعهم لاستخدام الفاييس بوك الا انهم لا يلجؤون إلى التعامل مع أبنائهم من خلال تلبية احتياجاتهم المادية ألا انه يمكن الإشارة الي وجود نسبة معتبرة من

الأسر التي تلجأ الي هذا الأسلوب لا سيما تلك الأسر التي تستخدم وتلج الفيس بوك بدافع التعلم والتنقيف ومتابعة الأخبار، ورغم هذا الارتباط بين الدافع للتعلم ومتابعة الأخبار واللجوء الي هذا الأسلوب في اسكات الأبناء إلى أنه يبقي أسلوب غير سليم في التفاعل مع الأبناء، حيث يتقمص الأبناء هذا التفاعل في تفاعلهم مع الآخرين حتي مع والديهم ويصبح سلوكا غير سوي، فالتفاعل الاجتماعي يتطلب الحضور ومهارات الاتصال والاستماع والانتباه والمشاركة الاجتماعي الي غير ذلك .  
ولوج صفحات ومواقع بدون شعور وسلوكيات الأبناء الغريبة عن الأسرة: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (35): ولوج صفحات ومواقع بدون شعور وسلوكيات الأبناء الغريبة عن الأسرة

المجموع		سلوكيات الأبناء الغريبة عن الأسرة					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	21	81	17	19	4	لا	ولوج صفحات ومواقع
100	27	77.8	21	22.2	6	نعم	بدون شعور
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>79.2</b>	<b>38</b>	<b>20.8</b>	<b>10</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من مجموع 48 مفردة مدروسة شكلت ما نسبته 20.8% فقط الفئة التي يقوم أبنائهم بسلوكيات غريبة عن الأسرة، ويمكن أن تزيد هذه النسبة كلما زاد التصفح اللاشعوري لصفحات ومواقع الأنترنت.

8 ولوج صفحات ومواقع بدون شعور ومدى استخدام الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (36): ولوج صفحات ومواقع بدون شعور ومدى استخدام الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز

المجموع		استخدام الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	21	61.9	13	38.1	8	نعم	ولوج صفحات ومواقع
100	27	74.1	20	25.9	7	لا	بدون شعور
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>68.8</b>	<b>33</b>	<b>31.3</b>	<b>15</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

كلما زادت احتمالية ولوج صفحات ومواقع بدون شعور زد معها احتمال استخدام الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز لتصل النسبة إلى 38.1% من إجمالي المفردات المدروسة، بالمقابل تنخفض هذه النسبة لدى فئة المفردات التي لا تلج صفحات ومواقع عشوائيا وبلا شعور لتصل إلى 25.9%. إذن توجد نسبة معتبرة من الأسر التي تلج صفحات ومواقع الإنترنت بدون شعور ويستخدم أبنائها الإشارات والرموز في صفحاتهم، هذه الفئة تشكل 38.1% مما يدل على أن الفيس بوك يؤثر على حواس الإنسان، فيستغرق هذا الأخير في استخدامه عدد طويل لا يتيح له التفاعل المباشر مع أبنائه.

الاضطرار إلى الدردشة مع الأصدقاء على الفيس بوك ومدى استخدام الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (37): الاضطرار إلى الدردشة مع الأصدقاء على الفيس بوك ومدى استخدام الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز

المجموع		استخدام الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	20	70	14	30	6	لا	الاضطرار إلى الدردشة
100	28	67.9	19	32.1	9	نعم	مع الأصدقاء
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>68.8</b>	<b>33</b>	<b>31.3</b>	<b>15</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يستخدم ما نسبته 31.1% من أبناء العينة المدروسة للإشارات والرموز في حديثهم، وترتفع لدى الفئة التي عادة ما تضطر إلى الدردشة مع الأصدقاء لتصل إلى ما نسبته 32.1%.

استخدام الرموز والاشارات في المواقف والتفاعلات الاجتماعية اليومية من ظاهرة طبيعية، فهي طرق التواصل الطبيعية وقد استخدمها الانسان منذ القدم وتطورت عبر العصور والازمنة وحسب طبيعة المجتمعات ومستوياتها الاقتصادية وخصوصياتها الاجتماعية والثقافية وقد أحدثت الثورة في مجال الإعلام والاتصال في العصر الحديث نقلة نوعية في التواصل والتعامل مع الرموز وطورت ذلك آليات تسمح بالتعبير عنها من خلال الفضاءات الافتراضية. ولك في الوقت نفسه استحوذت بشكل لاسيما علي حواس الإنسان ومهاراته في التواصل لاسيما أثناء الاستخدام والاستغراق في التعامل معها، الأمر الذي يجعل الوالدين يستخدمون الإيماءات والرموز بدلا من التفاعل الحي الحقيقي مع أبنائهم وهذا ما يؤثر على عملية التفاعل الاجتماعي التربوي ويزيد من العزلة والوحدة

الاضطرار إلى الدردشة مع الأصدقاء على الفيس بوك والاعتقاد أخذ الفيس بوك لحصة الأبناء من الوالدين: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (38): الاضطرار إلى الدردشة مع الأصدقاء على الفيس بوك والاعتقاد أخذ الفيس بوك لحصة الأبناء من الوالدين

المجموع		هل الفيس بوك أخذ حصة الأبناء من والديهم							
		لا أتفق		محايد		أتفق			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100	20	5	1	25	5	70	14	لا	الاضطرار إلى الدردشة
100	28	7.1	2	25	7	67.9	19	نعم	مع الأصدقاء
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>6.2</b>	<b>3</b>	<b>25</b>	<b>12</b>	<b>68.8</b>	<b>33</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتفق ما نسبته 68.8% من مجموع العينة ان الفيس بوك أخذ حصة الأبناء من والديهم بعدد مفردات يقدر بـ: 33 مفردة من مجموع 48 مفردة مدروسة منهم 19 مفردة عادة ما تضطر إلى الدردشة مع الأصدقاء عن طريق الفيس بوك.

إذن يتفق اغلب الوالدين من الآباء والأمهات ان الفيس بوك قد يسحبهم من أبنائهم لصالح الأصدقاء والدردشة مع الآخرين، وهو اعتراف حقيقي منهم بالخطأ الذي وقعوا فيه، ويكون بذلك قد حرم الأبناء من العاطفة والحب والحنان وما يحتاجون إليه من تطوير قاعدة أمانة في حياتهم

سبب فتح الفايس بوك وتحري الصدق في سلوك الأبناء: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (39): سبب فتح الفايس بوك وتحري الصدق في سلوك الأبناء

المجموع		تحري الصدق في سلوك الأبناء					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	21	14.3	3	85.7	18	متابعة الأخبار	سبب فتح الفايس بوك
100	6	33.3	2	66.7	4	التواصل	
100	10	10	1	90	9	الفضول	
100	8	0	0	100	8	التعلم	
100	3	0	0	100	3	الترفيه	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>12.5</b>	<b>6</b>	<b>87.5</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يقوم 87.5% من الآباء بتحري الصدق بسلوك الأبناء، ومن شأن هذه النسبة أن ترتفع إذا كان سبب فتح الفايس بوك بدافع التعلم أو الترفيه مثلا، وتتنخفض النسبة إلى 66.7% بالنسبة لدافع التواصل.

سبب فتح الفايس بوك ومدى صعوبة الأبناء في الحديث: لدراسة هذه العلاقة نستعين بالجدول الموالي:

الجدول رقم (40): سبب فتح الفايس بوك ومدى صعوبة الأبناء في الحديث

المجموع		صعوبة الأبناء في الحديث					
		لا		نعم			
%	ت	%	ت	%	ت		
100	21	85.7	18	14.3	3	متابعة الأخبار	سبب فتح الفايس بوك
100	6	50	3	50	3	التواصل	
100	10	80	8	20	2	الفضول	
100	8	87.5	7	12.5	1	التعلم	
100	3	66.7	2	33.3	1	الترفيه	
<b>100</b>	<b>48</b>	<b>79.2</b>	<b>38</b>	<b>20.8</b>	<b>10</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يرتبط مشكل إيجاد صعوبة في الحديث بالنسبة للأطفال مع سبب فتح الفايس بوك نسبيا، حيث وبالرغم ان ما نسبته 79.2% يرون ان أبنائهم لا يواجهون صعوبة في ذلك إلا أنه وإذا كان السبب هو الفضول مثلا فنصف عدد الأبناء سيواجه صعوبة في الحديث (50%) ونفس الشيء بالنسبة لفئة فتح حساب الفايس بوك لغرض الترفيه أو الفضول ولكن بنسبة أقل (33.3% و 20%) على التوالي.

النقطة الملفتة للانتباه والتي يمكن تسجيلها من خلال معطيات الجدول أعلاه ان هناك نسبة معتبرة من الاسر التي تلج للفايس بوك بدافع الترفيه ويجد أبنائها صعوبة في الحديث، تقدر تقريبا بثلاث افراد عينة الدراسة أي ثلثي الإباء والأمهات وترتفع النسبة بالنسبة لأولئك الاسر التي تستخدم الفايس بوك بغرض التواصل وهو ما يعزز من مقولة ان استخدام الفايس بوك بدافع التواصل وتشكيل صداقات افتراضية او حقيقية خارج إطار الاسرة الواحدة له تأثير على عمليتي اكتساب ونمو اللغة لدى الأبناء، وحتى مهارات التفاعل وهذا ما يؤشر بدوره على التفاعل اللغوي للأبناء، فالتفاعل في نهاية المطاف هو ظاهرة اجتماعية وتربوية في آن واحد

## 2-4- مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج

اتخاذ القرار حول صحة قبول الفرضية الأولى: من خلال تحليل الجداول السابقة يتضح أن تخصيص أوقات للأبناء للعب أو الخروج أو التزه أو حتى القيام بنشاطات داخل المنزل مهما كان نوعها بالإضافة إلى عدد الساعات المقضية معهم ترتبط نسبيا مع تاريخ ووتيرة ومعدل استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك وكذا طبيعة وشكل الوسيلة المستخدمة في تصفح الانترنت والساعات المخصصة لذلك وبالالاتجاه العكسي، أي أن هنالك تأثير سلبي لاستخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك على التفاعل الاسري مع الأبناء، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الأولى التي تنص: يؤدي الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك إلى تقليص حجم وكثافة التفاعل الأسري التربوي.

اتخاذ القرار حول صحة قبول الفرضية الثانية: يرتبط تاريخ استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك ووسيلة واداة التصفح بالإضافة معدل ووتيرة ولوج الموقع والأوقات المخصصة لذلك طرديا مع الميول نحو ارسال الأبناء إلى الحضانة والشعور بالتقصير تجاه اشباع حاجات الأبناء أو مدى توفير الجو الملائم لحمايتهم وكذا مدى التعبير عن أفكارهم وطرديا مع الانزعاج من الفضول لاسيما اذا اقترن بفترة استخدام الموقع، أي أن هنالك تأثير سلبي لاستخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك على اشباع مختلف حاجات الأبناء، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص: يؤدي الإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك إلى عدم اشباع الكافي لحاجات الأطفال.

اتخاذ القرار حول صحة قبول الفرضية الثالثة: يرتبط مدى التزام الأبناء بالأوامر والنواهي واللغة المستخدمة من طرفهم وكذا مدى اندماجهم مع اقرانهم بالإضافة إلى سلوكهم وصدقهم بطبيعة وغرض وكيفية استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك، أي أن هنالك ارتباط وثيق بين استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك وعملية اكتساب القيم التربوية الأسرية، وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثالثة التي تنص:


تتأثر عملية اكتساب القيم الأسرية بطبيعة الدافع لاستخدام وسيلة التواصل الاجتماعي الفاييس

بوك.

# خاتمة

## خاتمة:

أدى تطور التكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل جديدة عملت على تغيير في العلاقات داخل الأسرة بحيث يقضي المستخدم وقتا طويلا امام شاشة الكمبيوتر دون ان يشعر بذلك حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تمثل الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعرف والتواصل البشري، وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الأطفال التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر بثمن وسعت للتأثير عليها سواء سلبا او إيجابا فتعتبر لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك أثر كبير في العلاقات الاسرية فهو يتيح للمستخدم التواصل بكل سهولة دون التنقل مما يعطيه حرية في تكوين صداقات من بلدان مختلفة واكتساب معارف وخبرات، مما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون ان يحس بالوقت الذي يقضيه امام الفيس بوك، فالاستخدام المفرط لحساب الفايس بوك يجعله يضيع الوقت ويهمل أسرته وواجباتها نحوه، ومن ثم تخلق مشاكل بين الزوج والزوجة تؤدي إلى التفكك الاسري

A decorative rectangular frame with ornate, scrollwork corners and a double-line border. The frame is centered on the page and contains the title text.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. أبو عبد الرحمان محمد عبد الله قاسم: المعتمد. قاموس عربي، بيروت، 2000
2. توفيق سميحة كرم: مدخل إلى العلاقات الاسرية. مكتبة انجلو المصرية. مصر 1996
3. توفيق سميحة كرم: مدخل إلى العلاقات الاسرية. مكتبة انجلو المصرية. مصر 1996
4. خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، قطر. دار المتبني للنشر والتوزيع، 1999 و 2001
5. سامح فوزي: المواطنة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، القاهرة، 2007
6. سناء الخولي: الاسرة والحياة العائلية. دار النهضة العربية. بيروت.. 1983
7. سناء الخولي: الاسرة والحياة العائلية. دار النهضة العربية. بيروت.. 1983
8. صلاح الدين شروخ: علم النفس التربوي، دار الإسكندرية، 2004
9. عبد الله الرشدان: علم الاجتماع التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 1999
10. عفاف محمد عبد المنعم: الإدمان دراسة نفسية لاسبابه ونتائجه، دار المعرفة الجامعية، مصر 2003
11. الغامدي. عبد الله: تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية، مكة المكرمة، 2011
12. محمد الجوهري. علياء شكري. محمد عودة وآخرون: ميادين علم الاجتماع، دار المعارف، مصر 2008
13. محمد عبد الحميد: الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت. عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة 2007.
14. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
15. مصطفى الخشاب: علم الاجتماع، عالم الكتب، القاهرة، 1985
16. نادية حسن أبو سكيبة: منا عبد الرحمان، العلاقات والمشكلات الاسرية، دار الفكر، عمان، 2001
17. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيس بوك علي المجتمع، مدونة شمس النهضة، الخرطوم - السودان، 2010
18. الوائلي . عبد الرحمان: الحوار الاسري، التحديات والمعوقات، حصة بث، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، 2010

ثانيا: المذكرات ورسائل التخرج

19. أحلام بوهلال: تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية ن رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، 2016
20. بدر الدين بن بلعباس: شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، شهادة ماجستير، جامعة محمد الخيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.
21. حنان شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية علي العلاقات الاجتماعية الفيس بوك والتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، 2014.
22. رأفت مهند عبد الرزاق: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، جامعة البتر الأردنية، رسالة ماجستير في الاعلام 2013 .
23. محمد عبد الحميد: الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت .عالم الكتب للنشر والتوزيع .القاهرة 2007.
24. محمد عبد الهادي وآخرون: إيمان الانترنت وعلاقتها بكل من الإكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية .العدد 4.القاهرة 2004
25. محمد منتصر: واقع استخدام المنظمات الاهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2013.
26. محمد منتصر: واقع استخدام المنظمات الاهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2013.
27. نادية حسن أبو سكيبة: منا عبد الرحمان، العلاقات والمشكلات الاسرية، دار الفكر، عمان، 2001
28. هداج العيد: تأثير العولمة على دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، 2014
29. هنود علي: التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي بعض تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر، الجزائر 2013
- ثالثا: المجالات العلمية
30. جمال العيفة: الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، 2014
31. زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني، مجلة النجاح للأبحاث، 2012.

32. غبوج وليد: إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي لدى الطالب الجامعي. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية .مجلد 10.العدد3. 2017.
33. غبوج وليد: إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الإنحرافي لدى الطالب الجامعي مجلة تطوير العلوم الاجتماعية .مجلد 10.العدد3. 2017.
34. الغريب، زاهر: فكرة عامة عن الانترنت، مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك، 2010
35. محمد عبد الهادي وآخرون: إدمان الانترنت وعلاقتها بكل من الإكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية .العدد 4.القاهرة 2004
36. نعيمة طايبي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي الأخلاقي للأسرة .مجلة التربية والصحة النفسية.2015.العدد 07.
37. نعيمة طايبي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي الأخلاقي للأسرة .مجلة التربية والصحة النفسية.2015.العدد 07.

#### رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية

38. Frederic maateoul :dictionary of sociologie . english-arabic edited and revised by mouhamed debs ،bierut (lebnon)2001.
39. Frederic maateoul :dictionary of sociologie . english-arabic edited and revised by mouhamed debs ،bierut (lebnon)2001

#### خامساً: المواقع الالكترونية

40. [www.alekan.net](http://www.alekan.net)
41. [llknol.google.com:http](http://llknol.google.com)
42. <http://knol.google.com/K\D85>

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربوية

الاستبيان

تحية طيبة وبعد،،

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية، يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع: " أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك على التفاعل التربوي الأسري"، وتكون الإجابة بوضع علامة (\*) في الخانة المناسبة ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، ونشركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا

إشراف الدكتور

عزوز عبد الناصر

إعداد:

والي سهام

المحور الأول: البيانات العامة:

- 1- الجنس: 1- ذكر 2- أنثى
- 2- السن: ( ) سنة.
- 3- الحالة العائلية: 1- متزوج 2- أعزب 3- مطلق 4- حالة أخرى تذكر.....
- 4- المستوى الدراسي للأب: 1- ابتدائي 2- متوسط 3- ثانوي 4- عالي
- 5- المستوى الدراسي للأم: 1- ابتدائي 2- متوسط 3- ثانوي 4- عالي
- 6- المهنة:
- 7- السكن: 1- شقة في عمارة 2- سكن خاص (ملك) 3- أخرى تذكر:.....
- 8- عدد غرف المسكن: ( )
- 9- عدد الأبناء: ( ) الذكور ( ) الإناث ( )

المحور الثاني: شبكة التواصل الاجتماعي الفاييس بوك

أ- الوقت:

- 10- منذ متى وأنت تستخدم الفاييس بوك؟ 1- أقل من سنة
- 2- سنة - 3 سنوات
- 3- 4 سنوات - 5 سنوات
- 6- سنوات فأكثر
- 11- لتصفح الانترنت، هل تستخدم؟ 1- شريحة 2- خاط ثابت
- 12- هل تلج الفاييس بوك عن طريق؟ 1- الكمبيوتر 2- كمبيوتر محمول 3- هاتف خلوي
- 13- تقريبا معدل استخدامك للفايس بوك في اليوم: 1- أقل من ساعة 2- ساعة واحدة 3- ثلاثة ساعات
- 4- أربع ساعات 5- خمس ساعات 6- طوال اليوم
- 15- هل تلج الفاييس بوك؟ 1- يوميا 2- أسبوعيا 3- شهريا 4- حسب الظروف
- 16- ما هي الأوقات التي تستخدم فيها الفاييس بوك بشكل أكثر؟
- 1- بعد الفجر 2- صباحا 3- منتصف النهار 4- العصر 5- المغرب 6- العشاء
- 7- الليل 8- كل الأوقات 9- حسب الظروف
- ب- دوافع استخدام الفاييس بوك:
- 17- في ماذا تستغل وقت فراغك؟ 1- المطالعة 2- الترفيه 3- مع الأبناء 4- الفاييس بوك
- 5- التلفزيون 6- أخرى تذكر:.....
- 18- هل تستخدم الفاييس بوك للضرورة فقط؟ 1- نعم 2- لا
- 19- ما هو الدافع الأساسي لاستخدامك الفاييس بوك؟ 1- التعلم والتثقيف 2- متابعة الأخبار والأحداث
- 3- الترفيه 4- تكوين صداقات والدراسة 5- الفضول فقط 6- أخرى تذكر:.....
- 20- عند تصفحك لحسابك، هل تلج مواقع وصفحات أخرى بدون ما تشعر؟ 1- نعم 2- لا
- 21- هل يضطرك إصدقاتك للدراسة على الفاييس بوك؟ 1- نعم 2- لا
- 22- ما هو السبب الرئيسي الذي يدفعك لفتح حسابك؟.....

المحور الثالث: التفاعل التربوي الأسري:

أ- حجم وكثافة التفاعل التربوي الأسري:

23- ما هي عدد الساعات التي تقضيها يوميا مع أبنائك؟

24- هل تخصص وقتا خاصا في البيت لأبنائك؟ 1- نعم 2- لا

25- هل تجلس الأسرة في اجتماعات وسهرات خاصة مع الأبناء؟ 1- نعم 2- لا

26- عند يريد الأبناء اللعب، هل تترك لهم الحرية اللعب؟ 1- في البيت 2- تضطرهم للخروج

27- هل تقوم بأعمال ونشاطات تشارك فيها أبنائك؟ 1- نعم 2- لا

28- هل تخصص وقتا للخروج والتنزه مع الأبناء؟ 1- نعم 2- لا

ب- اشباع احتياجات الطفولة:

29- هل ترسل الأسرة أبناءها الصغار للحضانة؟ 1- نعم 2- لا

30- هل تشعر أنك مقصر في اشباع حاجة ابنائك للحنان والحب؟ 1- نعم 2- لا

31- هل تسمح لأبنائك بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم؟ 1- نعم 2- لا

32- هل تسعى إلى توفير جوا آمنا لأبنائك خالي من التوتر والخلافات؟ 1- نعم 2- لا

33- هل تنزعج من فضول الأبناء واستفساراتهم لك؟ 1- نعم 2- لا

ج- اكتساب اللغة والقيم والمهارات:

34- هل تتحرى الصدق في سلوك أبنائك؟ 1- نعم 2- لا

35- هل يلتزم أبنائك بأوامرك ونواهيك؟ 1- نعم 2- لا

36- هل يجد ابنائك صعوبة في الحديث؟ 1- نعم 2- لا

37- ما هي اللغة التي يستخدمها أبنائك في البيت؟ 1- الفصحى 2- العامية 3- مزيجا بينهما

38- أثناء استخدامك للفلايس بوك وطلب ابنائك شيئا ما هل؟ 1- تكمل تصفحك حتى تنتهي 2- تستجيب بسرعة

3- لا تهتم أصلا 4- تصرخ في وجه أبنائك 5- تستخدم لغة الإشارة 5- أخرى تذكر:.....

39- هل يقوم أبنائك بسلوكيات تراها غريبة عن الأسرة؟ 1- نعم 2- لا

40- هل يجد ابنائك سهولة في طلب احتياجاتهم؟ 1- نعم 2- لا

41- هل تسعى إلى اسكات ابنائك بتلبية احتياجاتهم المادية من اجل استخدامك للفلايس بوك؟ 1- نعم 2- لا

42- هل يستخدم الأبناء في حديثهم الإشارات والرموز؟ 1- نعم 2- لا

43- هل يجد أبنائك صعوبة في الاندماج مع أقرانهم؟ 1- نعم 2- لا

44- يرى البعض بأن الفلايس قد أخذ حصة الأبناء من آباءهم وأمهاتهم ما رأيك؟

شكرا على حسن تعاونكم معنا



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): واليا سهام

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200363875

الصادرة بتاريخ: 2016/04/25 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 1635086677

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل

التربوي الأسري (دراسة ميدانية لمجموعة

من الأسر لمدينة المسيلة).

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/07/04

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل التربوي الإلكتروني  
دراسة تيسر البحث لجمعية من الأبحاث التربوية

إعداد الطلبة:

رقم التسجيل: 1635076677

1- والي نسيم

رقم التسجيل:

2-

القسم: علم الاجتماع الشعبة: علم الاجتماع التخصص: علم اجتماع الترميز  
إشراف: عز الدين الناصر الرتبة: أستاذ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-  
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء المشرف(ة):



الدكتور:  
جمال بن خالد

Handwritten signature in blue ink.

Web site : <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>  
Face book : <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>  
Tél / Fax : + 213 35 35 3044

الموقع الإلكتروني:  
الفايسبوك:  
هاتف/ فاكس:

